بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا

اثــر الانشطـة التنـمــوية على تمكـــين المــرأة الريفية

(مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة– ولاية كسلا)

Impact Of Developmental Activities On Rural Women Empowerment

(Butana Integrated Rural Development Project - Kassala State)

بحث للاستيفاء الجزئي لنيل درجة الماجستير في الارشاد الزراعي والتنمية الريفية

إعداد الدارس:

احــمـد حـسـن احمـد الاسيد

إشراف الدكتورة:

د: الـشفـاء عـلي ميرغني

2016 م

الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

صدق الله العظيم
سورة الزمر الآية(18)

الإهداء

إلى من أشهد الله انها كانت لي أبا وأما وأخا
وسندا ودافعا نحو النجاح
،،، أمي الحبيبة،،،

إلى اسرتي الغالية

الى كل شريف يحترم المرأة ويقدر ما تقوم به من ادوار في حياتنا

الى
إلى زملائي وأصدقائي وأخواني في الله.
إليهم جميعا أهدي هذا البحث

احمد،،

شكر وعرفان

الحمد والشكر أولا وأخيرا لله رب العالمين، الذي وفقني وسدد خطاي لإكمال هذا البحث.
والشكر اجذله واوفره موصول لأستاذتي الجليلة:
د: الشفاء علي ميرغني

نبراس التواضع وساحل المعرفة وقلعة العلم التي لم تبخل علي يوما بمعرفتها وعلمها وتوجيهاتها ونصحها مما كان له الأثر البالغ في إنجاح هذا البحث، كما أشكر تلك الشموع التي تضيء لنا دروب العلم والمعرفة كل أساتذتي بقسم الإرشاد الزراعي.

كما اتقدم بالشكر والتقدير لكل العاملين بمشروع البطانة للتنمية الريفية وحدة ولاية كسلا ؛ المرشد الزراعي بالوحدة محمد يوسف، والسيد المنسق حمد ابوسن ، والمرشدات بالوحدة والخريجات، على ما قدموه لي من المعلومات والتسهيلات.

والشكر موصول لأفراد أسرتي والزملاء وكل من ساهم معي في هذا البحث.

احمد ،،

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر الانشطة التنموية التي يقدمها مشروع البطانة للتنمية الريفية على تمكين المرأة الريفية بمنطقة الدراسة،وذلك بتحليل الانشطة التدريبية والانشطة الانتاجية والتعرف على مدى تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا من هذه الانشطة.

وتنبع اهمية هذه الدراسة من اهمية تمكين المرأة من خلال الانشطة التنموية مما يساعد في الارتقاء بدور المرأة في التنمية عموما، كما انه يمكن ان تعمم نتائج هذا البحث على نطاق كبير من المناطق ، ومن المؤمل ان يستفيد منها العاملون في مشروع البطانة للتنمية الريفية والمستفيدون والباحثون.

اجريت هذه الدراسة فى وحدة ولاية كسلا والتي تضم ثلاثة محليات ؛ محلية نهر عطبرة و محلية حلفا الجديدة ، ومحلية خشم القربة.

قام الباحث باختيار عينة عشوائية تناسبية باختيار خمس من القرى التي يعمل فيها المشروع، ثم اختيار عينة طبقية عشوائية تناسبية من هذه القرى مكونة من 100

امرأة ، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي واعتمد على المقابلة الشخصية والاستبيان الذى وزع على المبحوثات لجمع المعلومات الاولية ؛ واستخدم الباحث المراجع والتقارير والدراسات ذات الصلة لجمع البيانات الثانوية ، ومن ثم تم تحليل البيانات عن طريق برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)،وقد توصل البحث الى نتائج عديدة اهمها:

- ان 54% من المبحوثات اميات.
- ان غالبية المبحوثات يشاركن في الانفاق على تغذية اسرهن بنسبة 79%.
- ان 87% من المبحوثات يشاركن في تعليم الاطفال وخاصة الاناث .
- ان 78%من المبحوثات يساهمن في تحسين دخل الاسرة .
- وجود علاقة معنوية عالية بين نوع ومجالات التدريب ورفع قدرات المرأة.
- وجود علاقة معنوية عالية بين الدخل بعد الانضمام للمشروع والتحكم في ادارة موارد الاسرة .

ومن خلال النتائج توصل البحث الى توصيات اهمها ما يلي:-

- ضرورة الاهتمام بالتعليم كمدخل اساسي لتمكين المرأة الريفية ، وتكثيف البرامج التعليمية والاستمرار فيها.
- التركيز على الانشطة التى تلبى حاجة المرأة بالمنطقة للانتاج وزيادة الدخل ومحاولة ايجاد مشروعات صغيرة مدرة للدخل تملك للمرأة.
- الاستمرار في تدريب المرأة في المجالات السابقة وادخال مجال الصحة الانجابية.

Abstract

This Study aimed to assess the impact of developmental wich provided by Butana Integrated Rural Development Project on rural women empowerment in kassala State، through assessing training activities and developmental activities ، and identifying the Socio-economic rural women empowerment from these activities.

The importance of this study comes from the importance of women empowerment through the training activities ، that can helps in improving role of women in a development as general ، also the results of this research could be generalize to wide range of areas ، and might be beneficial to butana project staff ، target groups and researchers.

The study conducted in Kassala State unit which include three localities ؛ New halfa ، Atbara river and khashmalgirba Locality.

A random sample was selected from the Area covered by the project activities.

Amulti-stage proportional random Sampling method was used to select 100 women from the five villages.

Secondary data was Collected From Relevant Institutions e.g., Researches , Books , Reports , Internet ….ect.

The Primary Data Was Collected Through Direct personal Interview by The Researcher to Fill the Questionnaire.

Collected data was analyzed using Statistical Packages of Social Science (SPSS) and Chi- square test .

The Study Came out with Several results the most important are:

- 54% of the respondents are illiterate.
- The majority of the respondents participated in their families nutrition (79 %).

- 87% of the respondents participated in education of their children specialy female.
- 87 % of the Respondents contribute in improving their family income.
- High significant relation between the training field and women capacity building raising.
- High significant relation between women income after project and the control over family resources.

Based on the results the research recommends the
following :

- Essential to interest in education as a basic approach to rural women empowerment.
- Most focusing must be on the activities which satisfy needs of women to increase the production and income، and try to make small profitable projects for women.
- Sustainable the women's training in previous fields ؛ and introduce reproduction healthy.

الـــفـــهـــرس

المحتوى	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ت
ملخص الدراسة	ث
Abstract	ح
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
الباب الأول مقدمة البحث	
تمهيد	1
المشكلة الحياتية	3
المشكلة البحثية	3
أهمية الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
الأسئلة البحثية	5
متغيرات الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6
مسلمات البحث (تعريف المصطلحات)	6
هيكلة البحث	7
الباب الثاني	
الإطـــار النـــظـــري	
الفصل الأول: تـــــنـــمية المـــــرأة	
المرتكزات الاساسية لعملية التنمية	8
مفهوم التنمية وتنمية المرأة	8
تنمية المرأة في السودان	9
احتياجات المرأة الريفية	10
مشاكل ومعوقات تنمية المرأة الريفية	11
دمج النوع في خطط التنمية	12
اهم التحديات الرئيسية التي حالت دون تحقيق المساواة وتمكين المرأة	12
ادماج النوع الاجتماعي في خطط وسياسات السودان	13
اهم التحديات والعقبات التي تواجه تمكين المرأة ودمج النوع في السودان	15
الفصل الثاني تـــمكـــين الـــــمـــــرأة	
الدلال اللغوية لكلمة التمكين	16
مفهوم التمكين	16

تعريف مصطلح التمكين	17
مستويات التمكين	17
قياس مؤشرات التمكين	18
مجالات تمكين المرأة	19
المرأة والتمكين الاقتصادي في السودان	22
اسباب ضعف تمكين المرأة في السودان	22
الفصل الثالث مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة	
منطقة المشروع	24
المجموعات المستهدفة	24
الغاية واهداف المشروع	25
مكونات المشروع	26
مكون الدعم المؤسسي وادارة المشروع	26
مكون التنمية الزراعية والرعوية	27
مكون تنمية الثروة الحيوانية والتسويق	28
مكون الادارة والبيئة	28
مكون تنمية المجتمع	29
منهج المشروع والسمات المبتكرة	30
تمكين المرأة في المشروع	31
الباب الثالث منهجية الدراسة	
منطقة الدراسة	33
محلية نهر عطبرة	33
محلية حلفا الجديدة	34
محلية خشم القربة	34
مجتمع البحث	35
عينة البحث وطريقة اختيارها	35
مصادر وطرق جمع البيانات	36
طرق تحليل البيانات	37
المشاكل والصعوبات التي واجهت الباحث	37
الباب الرابع	
التحليل والمناقشة	38
الباب الخامس النتائج والتوصيات	
ملخص النتائج	71

الخلاصة	72
التوصيات	73
المراجع	74
الـــــمـــلاحـق	76

فهرس الجداول

رقم الجدول	الـــعـــنـــوان	رقم الصفحة
1-3	حجم العينة وطريقة اختيارها	36
1-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالعمر	38
2-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثاتبالحالة الاجتماعية	39
3-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمستوى التعليمي	40
4-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بأفراد أسرهن	41
5-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالنشاط	42
6-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالدخل قبل المشروع	43
7-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالدخل بعد المشروع	44
8-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في الانشطة	45
9-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالانشطة التي شاركن فيها	46
10-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بطريقة اختيار الانشطة الانتاجية	47
11-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بمساهمة انشطة المشروع في تحسين الاوضاع	48
12-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالتدريب الدي تلقينه	49
13-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثاتبحضور الانشطة والاجتماعات	50
14-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بإدارة الامور المالية للأسرة	51
15-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمساهمة في ميزانية الاسرة	52
16-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالنشاط الاقتصادي	53
17-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالتحكم في دخل الاسرة	54
18-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بمدى الانفاق على تغدية الاسرة	55
19-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالإنفاق على تعليم الاطفال	56
20-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بحسين دخل الاسرة	57
21-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في اتخاد القرارات	58
22-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في انشطة المجتمع المحلي	59
23-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بمساهمة الانشطة والتدريب	60

	في رفع المهارات والقدرات	
24-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بمساعدة الانشطة في اسماع صوت المرأة اقتصاديا	62
25-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات برايهن حول المشاكل والصعوبات التي تواجه تمكين المرأة بالمنطقة	63
26-4	التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمقترحات لتحسين خدمات المشروع	64
27-4	ختبار مربع كاي للعلاقة بين دخل الانشطة والمساهمة في ميزانية الاسرة ا	65
28-4	اختبار مربع كاي للعلاقة بين التدريب الذي تلقينه المبحوثات والمساهمة في رفع القدرات	66
29-4	اختبار مربع كاي للعلاقة بين امتلاك المبحوثات لنشاط اقتصادي والمساهمة في تحسين دخل الاسرة	67
30-4	اختبار مربع كاي للعلاقة بين حضور الانشطة والاجتماعات زالمشاركة في انشطة المجتمع المحلي	68
31-4	اختبار مربع كاي للعلاقة بين دخل الانشطة والتحكم في دخل الاسرة	69

الباب الاول

مقدمة البحث

1-1تمـــهـيد:

اصبحت قضايا المرأة ذات أهمية بالغة اذ في كثير من الاحيان نجد ان هذه القضايا تحتل وتتصدر اغلب الاجتماعات الدولية وذلك بعد الاهتمام العالمي بالمرأة والذي بدأ منذ قيام الامم المتحدة وهو اهتمام سرعان ما انتقل الى كثير من الدول ان لم يكن كلها ونتيجة لذلك صدر ميثاق الامم المتحدة الذي يكرس قانونيا ولأول مرة في التاريخ مبدأ المساواة في الحقوق بين المرأة والرجل .

ويتفق كثير من المهتمين بالتنمية حول اعادة النظر في سياسات التنمية الريفية ومناهجها بما يسمح باتاحة قدر اكبر من المشاركة للمرأة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتركيز عليها واستهدافها بالبرامج.

وقد اصبح لزاما ان تسهم المرأة على قدم المساواة مع الرجل فيالعملية التنموية ، بل إن تقدم أي مجتمع اصبح مرتبطا ارتباطا وثيقا بمدى تقدم المرأة ومشاركتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

(الباحث)

وللمرأة العديد من الادوار الحاسمة في المجتمع باعتبارها المصدر الاساسي للغذاء وتصنيعه وتسويقه واعداده والقيام بالاعمال المنزلية الاخرى اضافة الى رعاية الاطفال والمسنين ، وبالبطبع لا يوجد تقدير حقيقي او مكافأة لما تقوم به المرأة من ادوار ، وعليه لابد من الاهتمام والارتقاء بوضع المرأة وقضاياها .

وقد بدأ الاهتمام بقضايا نهوض المرأة وتمكينها وادماجها في مجالات التنمية بشكل كبير في الربع الاخير من القرن الماضي ، وعقدت هيئة الامم المتحدة اربعة مؤتمرات لهذا الغرض كان اولها مؤتمر المكسيك في عام 1975م والذي اعقبه العام الدولي للمرأة وبداية ما عرف (عقد المرأة للتنمية) والذي لازمه اعلان الامم المتحدة للعقد الدولي الثاني للمرأة (1975-1985م) تحت شعار (مساواة – تنمية – سلام)، والمؤتمر الثاني كوبنهاجن في عام 1980م وكان محطة تقييمية لما طرح في مؤتمر المكسيك ثم مؤتمر نيروبي 1985م والذي وضع الاستراتيجيات التطلعية للمرأة حتى عام 2000م ، وتعتبر اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) في جوهرها اعلانا عالميا لحقوق المرأة واذ تقر الاتفاقية ان مجرد التسليم بانسانية المرأة لم يعد كافيا لضمان حقوقها حسب المعايير الدولية الحالية واليات حقوق الانسان – فان بنودها تجمع في اتفاقية واحدة شاملة بين جميع التعهدات التي اقرتها

مواثيق الامم المتحدة في مضمار التمييز على اساس الجنس معلنة بذلك ميلاد اداة حقوقية للقضاء على التمييز ضد المرأة.

(بدري 2004)

كما اشار برنامج العمل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالقاهرة عام 1994م على ان تعزيز المساواة والانصاف بين الجنسين وتمكين المرأة والقضاء على العنف ضد المرأة بجميع اشكاله وقدرة المرأة على السيطرة على خصوصيتها تمثل حجر الاساس في عملية التنمية ، وايضا دعا برنامج واعلان مؤتمر القمة العالمية للتنمية الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن في مارس 1995م الى تحقيق المساواة في فرص التعليم والعمل للمرأة وكذلك دعا منهاج عمل المؤتمر الرابع في بكين الى توفير امكانية الوصول لخدمات صحية بحلول عام 2015م ومنح المرأة امكانية الوصول الى الارض والتسليف والعمالة والحقوق الشخصية والسياسية والتعليم باعتباره المدخل الحيوي لتمكين المرأة .

(عمر 2012)

وبالطبع فان تمكين المرأة الاقتصادي والاجتماعي يتم من خلال زيادة الوعي حول قدرات وامكانيات المرأة وحقوقها وخلق بيئة مواتية لمشاركنها بصورة فاعلة في صنع القرار وعمليات الانعاش والتنمية ذات الصلة .

ظروف المرأة وضعف تمكينها في السودان وفي ظل الاهتمام العالمي ادى الى شروع الكثير من برامج التنمية الريفية التي تحتوي على مكون يستهدف تمكين المرأة هذا ان لم يكن البرنامج موجه الى المرأة بشكل اساسي ، من هذه المشاريع والبرامج مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة وهو احد مشاريع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) والذي اهتم فيه مكون المرأة بالتدريب لرفع مهارات المرأة وتحسين وضعها وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا .

2-1 المشكلة الحياتية :

لا شك ان تمكين المرأة من العوامل والمبادئ الاساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة ومن خلاله تتحقق مشاركة المرأة في الانشطة الانتاجية مما ينعكس على التنمية ، كما ان بناء القدرات سهم في احداث اندماج المرأة في التنمية .

فعملية تمكين المرأة هي غاية ووسيلة في نفس الوقت ، لان تمكين المرأة يضمن استفادتها من التنمية وكذلك يضمن مشاركتها ومساهمتها في انشطة التنمية .

ايضا هنالك الكثير من المشاكل التي تعاني منها المرأة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا يمكن اجمالها في ضعف تمكين المرأة الريفية بمنطقة الدراسة .

وضع المرأة عموما بالمنطقة يواجه كثير من المشكلات مثل قلة الانشطة الانتاجية وانتشار الامية وضعف المستوى التعليمي والفقر وقلة الموارد المتاحة للمرأة وتدني الخبرات والمهارات الفنية والادارية للمرأة ، ونتيجة لذلك الوضع كان التدخل من مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة .

وعلى الرغم من الانشطة التنموية التي يقدمها مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة من اجل تنمية وتمكين المرأة ، مثل التدريب لرفع المهارات وتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي وانشطة تهدف الى زيادة مستوى الدخل من خلال مشروعات متنوعة ومدرة للدخل ؛ على الرغم من ذلك الا أن وضع المرأة بالمنطقة لا يزال لم يصل الى المدى المرغوب فالمرأة بالمنطقة ما زالت تحتاج الى المزيد من التمكين في كل الجوانب .

ويمكن التساؤل هنا حول تمكين المرأة عبر الانشطة التنموية المقدمة من المشروع ومدى الاستفادة الحاصلة و/او اوجه القصور والاخفاقات .

3-1 المشكلة البحثية :

ماهو أثر الانشطة التنموية التي يقدمها مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة على تمكين المرأة بالمنطقة ؟؟

4-1 اهمية البحث :

-تنبع اهمية هذا البحث من اهمية عملية تمكين المرأة كهدف اساسي للتنمية وكوسيلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة وذلك لاهمية المرأة في المجتمع لانها عنصرا هاما كما وكيفا اضافة الى ما تقوم به من ادوار حيث انها تشارك في مختلف مجالات التنمية بادوار مختلفة ومتنوعة .

- كما تكمن اهمية البحث في توضيح مدى تأثير الانشطة التنموية المختلفة والتي تقدم من خلال المشروع على تمكين المرأة الريفية والذي يعطي مؤشرات عديدة لهذه الانشطة ومدى انعكاس ذلك على اوضاع المرأة الاقتصادية والاجتماعية ومدى استفادتها وتحسن المستوى المعيشي لاسرتها وبالتالي المجتمع .

- ومن المؤمل ان يستفيد من نتائج هذا البحث كل المهتمين بالتنمية وتنمية وتمكين المرأة ، والمجتمع المستهدف بالانشطة وادارة المشروع والطلاب والباحثين والجهات ذات الصلة .

1-5 اهداف البحث :

1 – معرفة الانشطة التي يقدمها المشروع .
2 – تحليل الانشطة التدريبية لمعرفة مدى مساهمتها في رفع مهارات وقدرات المرأة .
3 – قياس الى أي مدى ساهمت الانشطة التي يقدمها المشروع في تمكين المرأة اقتصاديا ومشاركتها في صنع القرارات في الاسرة والمجتمع .
4 – معرفة مدى مشاركة المرأة في تنظيمات المجتمع المحلي .
5 – تحليل المشاكل التي تعوق تمكين المرأة بالمنطقة ، اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا .
6 – محاولة الخروج بتوصيات تساعد في تمكين المرأة بالمنطقة وتطوير الانشطة المقدمة .

1-6 الأسئلة البحثية :

1 –ماهو اثر الانشطة التي يقدمها المشروع على تمكين المرأة الريفية بالمنطقة ؟

2 –ماهو اثر الانشطة التي يقدمها المشروع على رفع قدرات ومهارات المرأة الريفية بالمنطقة ؟

3 – ماهي الانشطة التي يقدمها المشروع لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة ؟

4 – ما هو اثر الانشطة التي يقدمها المشروع على مشاركة المرأة في التنظيمات المحلية وفي صنع القرار ؟

5 – ما هو مدى استفادة المرأة من الانشطة المقدمة لها وانعكاسها على وضع الأسر

1–7 متغيرات البحث :

المتغير المستقل	المتغير التابع
الأنشطة التنموية ـ التدريب ورفع القدرات: فصول الثقافة الغذائية التثقيف والمهارات الاجتماعية ـ الانشطة الانتاجية المدرة للدخل: المزارع النسوية تربية الحيوان الصناعات الصغيرة والاعمال اليدوية ـ المشاركة في التنظيمات المحلية	**تمكين المرأة** ـ التمكين الاجتماعي : المشاركة في ادارة الموارد المساهمة في صنع القرارات اكتساب المعارف والمهارات ـ التمكين الاقتصادي : الاستقلال الاقتصادي زيادة الدخل تحسين المستوى المعيشي ـ التمكين الاجتماعي والاسري: اكتساب الثقة والاعتزاز بالنفس.

8-1 فــرضيــات البــحــث :

1 – لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين نوع الانشطة التدريبية التي يقدمها المشروع وبين رفع قدرات ومهارات المرأة.

2 – لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين دخل الانشطة الاقتصادية التي يقدمها المشروع وبين تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا .

3 – لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين حضور الانشطة والاجتماعات التي يقدمها المشروع وبين مشاركة المرأة في تنظيمات المجتمع المحلي .

9-1 مصطلحات البحث :

وردت في هذا البحث بعض المصطلحات العلمية وبعض التعبيرات التي قد ترد مختصرة ولا بد من شرحها لتمكن الاستفادة منها وقرائتها في السياق وهي مثل :

ـ التــنـمية :
وتعرف التنمية على أنها تحقيق نمو مستمر في الناتج المحلي والقومي والإجمالي يؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر وإلى جانب هذه العمليات ذات الطبيعة الاقتصادية عمليات اجتماعية وثقافية.

ـ تمكين المرأة:
مدى قدرة المرأةعل ىتنظيم نفسها وحياتها بقدر يمكنها من الوصول إلى الاكتفاء الذاتي ، والمطالبة بحقوقها في موارد المجتمع ، وتقلبها عل ىتبعية الرجل. (بدري 2008)

ـ التمكين الاقتصادي :
يقصد به قدرة المرأة على التحكم في أمورها الاقتصادية إنتاجا وصرفا ،دون الاعتماد على غيرها ، بصفة ذاتية . (الباحث)

ـ المــشروع :

مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة وحدة ولاية كسلا.

10-1 هــيـكــلــة الــبــحث :

يحتوي هذا البحث على خمسة ابواب وهي كالآتي :

ـ الباب الاول : ويتضمن ؛ المقدمة ، المشكلة الحياتية ، المشكلة البحثية ، اهمية البحث ، اهداف البحث ، الاسئلة البحثية ، متغيرات البحث ، الفروض البحثية ، مصطلحات البحث ، وهيكلة البحث .

ـ **الباب الثاني :** الاطار النظري ويحتوي على الفصول التالية ؛ :

الفصل الاول : النوع الاجتماعي والتنمية وتنمية المرأة .

الفصل الثاني: تمكين المرأة .

الفصل الثالث : مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة .

البابالثالث:ويحتوي علىمنهجيةالدراسة ويشمل :

منطقة الدراسة ، منهج البحث ، مجتمع البحث ، عينة البحث ، طريقة اخذ عينة البحث ،طريقة جمع المعلومات ،طريقة التحليل المتبعة ، والصعوبات التي واجهت الباحث.

البابالرابع: التحليل والمناقشة

البابالخامس:ويحتوي على:

ـ النتائج

ـ التوصيات

ـ الخلاصة.

المراجع والملاحق

الباب الثاني
الفــصـل الأول
تـنـــمية الـمــرأة

2-1-1 المرتكزات الأساسية لعملية التنمية:

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن الإنسان يمثل الموضوع المحوري لعملية التنمية, و لهذا أن هناك بعض الشروط الأساسية التي يجب أن ترتكز عليها عملية التنمية في كافة المجالات و بدون ذلك قد لا تتحقق التنمية و قد تكون التنمية منقوصة أو مختلة لا تصل للفئات المعنية بالتنمية. و من هذه المرتكزات نجد الآتي:

التمكين Empowerment

هو إمتلاك الإنسان القدرة الذاتية التي تمكنه من إكتساب التطور و التغيير المرغوب. و يرتبط التمكين بعملية التعليم و بناء القدرات capacity building و التي تعني بتوفير البيئة الإيجابية لإكتسابالتطورحيث تشتمل علي التأهيل المعرفي, الحرفي و النفسي بالإضافة إلي التنظيمي لمساعدة الناس في ممارسة حياتهم الذاتية بكفاءة أعلي.

الإنصاف Justice

و يعني ذلك بالضرورة توفير الفرص المتكافئة للناس في الحياة و النجاة من الحرمان, ويشمل ذلك تذليل كافة العقبات الإقتصادية, الإجتماعية, السياسية و الثقافية بالإضافة إليمساعدة الفئات المهمشة و المحرومة إجتماعيا من التفاعل الإيجابي مع عملية التطوروالتغيير و إدماجها في عملية التنميةوالبحث عن عوامل الهشاشة الإجتماعية.

(محمداحمد2014)

2-1-2مفهوم التنمية وتنمية المرأة:

تعني التنمية تفادي التخلف والصعود المستمر في خطوات بعيدة عن ذلك التخلف، لذلك من الصعوبة وضع معايير ثابتة ومطلقة للتقدم أو التخلف، مثلا مستوى دخل الفرد قد يشير إلى تخلف دولة ما، بينما تضع دولة ما الخطط لسنوات لبلوغ ذات المستوى للدخل.

وقد تطور مفهوم التنمية الذي ساد في الستينات ويعنى بتحقيق النمو الاقتصادي إلى معنى أوسع.

وتعرف التنمية على أنها تحقيق نمو مستمر في الناتج المحلي والقومي والإجمالي يؤدي إلى تحسين المستوى المعيشي للأسر وإلى جانب هذه العمليات ذات الطبيعة الاقتصادية عمليات اجتماعية وثقافية.

(ذكي، 1985)

2-1-3تنمية المرأة في السودان:

تفاعل السودان مع توصيات ومقررات المؤتمرات والجهود العالمية في مجال تنمية المرأة وقد حظي العديد من الخطوات الإيجابية نحو توفير المقومات التي تضمن حيوية مساهمة المرأة في التنمية.

وقد ظهر ذلك الاهتمام في منتصف الثمانينات في إبداء الدولة اهتماما خاصا لتحسين وضع المرأة وإبراز دورها في الإنتاج الزراعي وقد حرصت الدولة على الوصل لمعرفة المعوقات الأساسية لتنمية المرأة واقتراح البرامج والخطط العملية لإزالتها.

أما الفترة ما بين نهاية السبعينات وبداية الثمانينات والتي بدأ العمل فيها على نهج التنمية الريفية المتكاملة وذلك تماشيا مع السياسات الرامية إلى تطوير الريف، فقد شهدت تجارب مشروع تنمية جبل مرة ومشروع غرب السافنا.

وبما أن المرأة تمثل نسبة عالية من السكان في تلك المناطق تمت بعض المعالجات لإيجاد مداخل لإشتراكها، وأن عدم إشراكها يدل على عدم وجود أسس لبرامج تنمية المرأة حتى وقت قريب.

(المنظمة العربية 1998)

من أهم الانجازات في فترة الثمانينات هو قيام مؤتمر المرأة في الزراعة في شمبات 1987م. ثم ورشة عمل سياسات وإستراتيجيات مشاركة المرأة في التنمية الزراعية في 1991م والتي تهدف في مجمل توصياتها إلى وضع تصور محدد من أجل تطوير وضع المرأة وإبراز دورها الرائد في بناء المجتمع وتوفير الغذاء والخدمات لترقية دور المرأة كعاملة في الزراعة والصناعات الصغيرة.

ومع بداية التسعينات اهتمت الإستراتيجية القومية الشاملة 1992-2002م بتنمية المرأة الريفية خصصت ما بين 10-20% من ميزانيات كل مشروع من المشاريع الممولة منالصندوق الدولي للتنمية الزراعية والتي تحققت خلالها بعض الإنجازات مثل مشروع النهود الزراعي ومشروع إعادة تأهيل وتعمير الشمالية، ومشروع النيل الأبيض للخدمات الزراعية ومشروع تنمية جنوب الروصيرص.

(الجيلى ،2006م)

2-1-4احتياجات المرأة الريفية:

في الآونة الأخيرة قامت بعض المشاريع والجمعيات التعاونية في بعض الأقطار وهي تهتم باحتياجات المرأة وتقوية دورها الفاعل والأساسي في كافة المجالات حيث

أعطيت المرأة مزيدا من الاهتمام والعون والمساهمة في حل مشكلة الغذاء فمنحت القروض ومدخلات الإنتاج بالإضافة إلى بعض الخدمات المقدمة لها.

هنالك احتياجات ملحة للمرأة وهي الاحتياجات الإستراتيجية والتي نتجت من تابعية المرأة للرجل وتختلف الاحتياجات حسب الظروف المحيطة بالمرأة وهي مرتبطة بتقسيم العمل بين الجنسين وتساعد في تلبية الاحتياجات على مساواة المرأة بالرجل.

أما الاحتياجات العملية تختلف عن الاحتياجات الإستراتيجية إذ أنها ترتبط بالاحوال المعيشية والضرورية مثل العناية بالصحة وتزويدها بالمال والعمل الذي يناسبها وهذه تعتبر احتياجات مباشرة وضرورية للأسرة. وتحتاج المراة إلى التأهيل ورفع قدراتها الإدارية ومقدراتها على اتخاذ القرار وقوة التفاوض والتعامل مع السوق وتطوير وحفظ وتصنيع وتسويق المنتجات الزراعية ومن المشاكل التي تواجه المرأة أيضا مسألة نقص المهارات والتدريب فهي لا تحظى إلا بقدر قليل من التأهيل والتدريب مقارنة بالرجل ويؤثر ذلك على قرار المجتمع بصفة خاصة وعلى اقتصاد البلاد بصفة عامة.

والمرأة الريفية تحتاج إلى مدخلات الإنتاج وإلى معرفة الأساليب الإنتاجية المتنوعة.

(ذكي، 1985)

2-1-5 مشاكل ومعوقات تنمية المرأة الريفية:

بالرغم من أهمية دور المرأة في التنمية إلا أننا نجد أن هنالك الكثير من المشاكل والمعوقات التي تواجه تنمية المرأة وأهمها:

- النظرة الدونية للمرأة:
حيث أن هنالك اعتقاد سائد بأن المرأة هي فقط مساعد للرجل في عمليات الإنتاج وأن المكان الطبيعي للمرأة هو البيت والأعمال المنزلية.
- التقسيم النمطي لأدوار النوع:
وهو تقسيم يجعل دائما الرجل صاحب القرار والمرأة منفذا له، أي مشاركتها في اتخاذ القرار هامشية.
- تفشي الأمية:
يعود ارتفاع نسبة تفشي الأمية بين النساء إلى أن هذه الظاهرة لم تصبح بعد جزء من قضية المرأة ولم تدرج ضمن مفهوم التنمية المستدامة إلى جانب أن الكثير من الرجال يؤمنون أن المجال الأساسي لعمل المرأة هو البيت ومتطلباته ولا ضرورة لتعليمها.

محدودية حيازة المرأة للأراضي:

الموروثات والتقاليد تحرم المرأة من الميراث خاصة الأراضي والتي لا يسمح بخروج ملكيتها من الأسرة في معظم البلدان العربية ودائما تسجل باسم الرجل.

العادات والتقاليد:

لبعض العادات والتقاليد أثر سالب على المرأة مثل عدم تشجيع تعليم البنات وأيضا حرمانها من الأراضي كما تحرم من اختيار شريك حياتها والمشاركة في اتخاذ القرار، وأيضا حق اختيار النشاط الاجتماعي.

غياب أو قلة المنظمات الطوعية الغير حكومية العاملة في مجال النهوض بالمرأة:

وتحسين دور المرأة في الأسرة والمجتمع حيث تسعى لتمكين المرأة ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي وتدريبها على المهارات، كما تعمل في المجالات التعليمية المختلفة وفي مجال الارتقاء بمستوى الأسرة، ولهذا فإن غياب مثل هذه المنظمات أو عدم التنسيق بينها يؤدي إلى ضرر بالغ يضعف القيادات والكوادر النسائية.

(الجيلي، 2006)

هذا بالإضافة إلى المعوقات والمشاكل الأخرى التي تتعلق بالزواج المبكر وما يلازمه من مشكلات صحية، ومشكلات كبر حجم الأسرة الريفية وضعف فرص التمويل والتدريب، والاعتماد على التمويل الأجنبي بالإضافة إلى ضعف وعي المرأة الريفية بحقوقها الشرعية وعدم وجودها على مستوى اتخاذ القرار.

2-1-6 دمج النوع في خطط التنمية :

من أهم عناصر التنمية وشروط نجاحها الإدماج أو المشاركة والتمكين، ويتم دمج النوع الاجتماعي في خطط التنمية، وذلك بجعل كل محاور التنمية الأساسية مثل الصحة والتعليم والعمل والمشاركة السياسية وغيرها، متوافرة للمرأة والرجل على حد سواء، مع تفهم أفضل للأدوار التي يؤديها كل من النساء والرجال ودون تقليل من شأنها. مثال على ذلك دور المرأة في العناية بالأسرة وتربية الأطفال والذي يتم تجاهله ولا يحسب ضمن الدخل أو الناتج القومي، ومراعاة احتياجات مختلف الفئات وتمكينها وبناء قدراتها من أجل المساهمة في تنمية المجتمع، وفي ذلك استثمار للموارد البشرية و ردم للهو ّة بين مختلف الفئات والطبقات وتحقيق للعدالة الاجتماعية. ومن شروط إدماج النوع الاجتماعي توافر إحصائيات وتحليلها حسب النوع الاجتماعي، ووجود التزام سياسي تجاه المساواة بين الجنسين ووضع تشريعات لتطبيقها، وتخطيط مشاريع ورصد ميزانيات لتنفيذها. ولضمان مشاركة فاعلة لابد من تمكين الأفراد وبناء قدراتهم وتوعيتهم

بحقوقهم وواجباتهم ، وتوفير كافة الوسائل المادية والثقافية والمعنوية والتعليمية وكافة سبل المشاركة في اتخاذ القرار.

(العوض2003)

2-1-7 أهم التحديات الرئيسية التي حالت دون تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة:-

- شح الموارد المالية المحلية والعالمية,والتي تؤثر سلباً على تنفيذ البرامج الخاصة بالمرأة.
- عبء الديون المتراكمة على السودان - العادات والتقاليد والممارسات السالبة
- - تدني المستوي في مجال التعليم والصحة - إتساع الرقعة الجغرافية للسودان وضعف البني التحتية.
- إنحياز السياسات التمويلية، للمشروعات الكبرى دون المشروعات المتوسطة والصغيرة التي تساهم فيها المرأة - شح الموارد البشرية المدربة نتيجة للهجرة الداخلية والخارجية- والحصار الإقتصادي المفروض على السودان, والذي أدى الى قلة الموارد، و الإستفادة من التكنولوجيات - وإرتفاع نسبة الأمية الابجدية والتقنية رغما عن الجهود المبذولة في تقليلها.
- قلة الدراسات والبحوث والمسوحات المتعمقة التي تحدد الفجوات في المجالات المختلفة الخاصة بالمرأة- قلة البيانات والمعلومات المصنفة حسب النوع- عدم وجود بيانات ومعلومات كافية حسب تاثير الفقر على المرأة, وخاصة المرأة الريفية - قلة المعلومات الخاصة بالعنف المبني على النوع - العادات والتقاليد السالبة التي تحد من مشاركة المرأة في بعض الأنشطة.

(التقرير الوطني 2015)

2-1-8 إدمـاج الـنـوع الإجـتـمـاعـي في خــطــط وسيـاسات الـسودان:

من أهم الإنجازات التي حققتها الدولة, هي إدماج قضايا النوع الإجتماعي في الخطط والإستراتيجيات والسياسات، ولم يكن ذلك متعارف عليه من قبل،وشرعت الدولة في إيلاء إهتمام خاص بالمرأة وسعت لإدماج قضاياها في جميع الإستراتيجيات, منذ الإستراتيجية القومية الشاملة للأعوام1998 – 2002م حيث أفردتحيزاً خاصاً لقطاع المرأة.

تم إنشاء وحدة لتنسيق أنـشطة المـــرأة في التنمية على المستوي المركزي وتم إنشاء وحدات على المستوي الولائي والقطاعي.

وضعتالدولة الخطة الــوطنية لـــلنهوض بالــمرأة 1998 – 2002موإشتملت على اثني‌عشر محوراً , من منهاج عمل بكين, بمشاركة كافة الجهات ذات الصلة, من مؤسسات حكومية, وجهات بحثية وأكاديمية, ومنظمات مجتمع مدني,وهدفتإلى تمكين المرأة في كل المجالات.

تم وضع إستراتيجية ربع قرنية للأعوام 2003م – 2027م والتي تؤكد على مشاركة المرأةفي النهضة الشاملة للمجتمع، شكلت فيها إستراتيجية تمكين المرأة محوراً أساسياً , انبثقت منها الخطة الخمسية الأولى للعام 2007م - 2011م, وتضمنت البرنامج التنفيذي للسياسة القومية لتمكين المرأة, وتهدف من خلال مشروعاتها,وبرامجها,وأنشطتها,تغطية المحاور الستة للسياسة (التعليم، الصحة، البيئة، التمكين الإقتصادي، حقوق الإنسان والقانون، المشاركة السياسية واتخاذ القرار، والسلام وفض النزاعات).

تم إجراء دراسات مسحية لتحديد فجوات النوع الإجتماعي, في السياسات الكلية للدولة, كما تم إستنباط مؤشرات لتمكين المرأة بالولايات المختلفة.

تلى ذلك وضع السياسة القومية لتمكين المرأة:-أجازها مجلس الوزراء الموقر في مارس 2007م، حيث تشكل بإنناداً عملياًلدستور السودان, والقوانين الوطنية,والإتفاقيات الإقليمية والدولية, وتعمل على تمكين المرأة من خلال محاورها الستة المختلفة.

تم وضع خطة تفصيلية للسياسة, وتضمينها في الخطة الخمسية الأولى والثانية للدولة للأعوام:-

(2007م - 2011م)و(2012م – 2016م) تم إنزالها على المستويين المركزي والولائي, وعلى مستوى القطاعات لإنفاذها.

تم وضع الإستراتيجية الوطنية للأسرة:- وتأتي أهميتها بحكم أن الأسرة,هي نواة المجتمع ودعامة أساسية للحفاظ على النوع، وهدفها الإستراتيجي بناء أسرة واعية, متفاعلة تعمل على تمتع أفرادها بكامل حقوقهم.

وضع الإستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف ضد المرأة:-2009م – 2011م، وتهدف إلى منع التمييز السلبي للمرأة، ومحاربة العادات الضارة التي تقلل من كرامتها.

الإستراتيجية القومية لمكافحة الإيدز:- وتشتمل على البعد العلاجي, والوقائي, من خلال التوعية والحماية للأطفال والأمهات.

الإستراتيجية المرحلية لمكافحة الفقر: ومن أولوياتها القضاء على الفقر المدقع والجوع وتحقيق التعليم الأساسي للجميع بحلول العام 2015م لتحقيق المساواة بين الجنسين.

السياسة القومية لمكافحة التشرد:-وتهدف إلى حماية ورعاية وتنمية ورفاهية الأطفال المشردين, وتحسين أوضاع وأحوال الأسرة الإقتصادية،والصحية،والعمل على تجفيف مصادر التشرد.

السياسة القومية للمسنين:-وتعمل على حماية ورعاية المسنات,وتوفيرالرعايةالصحية والضمان الإجتماعي لهن.

السياسة القومية للسكان:-وتشتمل على محور المرأة والعدل بين النوعين،ويهدفإلي تمكين المرأة،وتطويرإمكاناتها, وكافة حقوقها المدنية والسياسية, وتعزيز مشاركتها في عملية وضع السياسات وتحقيق الأمومةالآمنة،والطفولةالسليمة،وضمان صحة الإنجاب والتوالد،خفض أسباب وفيات الامهات من 216 الى 73 لكل100000 ولادة حية بحلول العام 2031م.

(السياسة القومية 2010)

2-1-9 أهم التحديات والعقبات التي تواجه تمكين المرأة وادماج النوع في السودان:-

تشكل التحديات أدناه أهم القضايا والمسائل التي تواجه تمكين المرأة وادماج النوع الاجتماعي :

- الحصار المفروض على الكثير من الدول والتي من بينها السودان.
- عبء الديون والتي تؤثر سلباً على التنمية.
- عدم فاعلية المعونة الدولية تتطلب التركيز على الأولويات والاحتياجات الأساسية.
- ارتفاع معدل وفيات الأمهات.
- ارتفاع معدل الأمية وسط النساء بكل أشكالها.
- ارتفاع نسبة الفقر خاصة في المناطق المتأثرة بالنزاعات.
- الأمية التقنية وضعف قاعدة المعلومات التدريب وتوفير الموارد اللازمة وخاصة في مجال تنمية المرأة الريفية.
- الآثار السالبة للنزاعات المسلحة التي انعكست على المرأة والأسرة والتي تقتضي التعجيل بانفاذ اتفاقية السلام على ارض الواقع.

(وزارة الرعاية2013)

الفصل الثاني
تمـــكـــين المـــرأة

2-2-1 الدلالة اللغوية لكلمة التمكين:

التمكين مصدر للفعل مكّن وهو من مزيد الثلاثي والأصل مكَن). وقد وردت مادة (مكن) في كتب اللغة ولم تخرج من أصل وضعها، قال الجوهري: (مكن مكنه الله من الشيء وأمكنه منه بمعنى واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى....

ومما سبق نستخلص أن مادة كلمة التمكين قد استعملت بمعان عديدة متقاربة لا تخرج عن أصل الاستعمال فقد استعملت بمعنى القدرة على الشيء والظفر به وكذلك بمعنى السلطان والقدر والمنزلة.

(عزالدين،2013)

2-2-2 مفهوم التمكين:

يعني تضييق الفجوة بين الرجال والنشاء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والإستراتيجية، الوصول إلى المساواة بين المرأة والرجل في المشاركة واتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية بصفة متساوية مع الرجال في مجالات التمكين التعليمي والمعلوماتي والاقتصادي والقانوني، السياسي والاجتماعي. وبالأخص في مجالات الصحة الإنجابية ويعني أيضا ازالة العوائق بمختلف أشكالها والتي تعترض تمتع المرأة بالفرص والموارد ومساهمتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل، وتوفير الأدوات والآليات ومراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف كما يعني التمكين رفع قدرات وإحساس المرأة بقيمتها وقدرتها على التغيير لصالحها.

(بدري، 2013)

2-2-3 تعريفات مصطلح تمكين المرأة:

تمكين المرأة مفهوم ذو أوجه متعددة، فقد عرفه (Malnotra, 2002) بأنه العملية التي تصبح بها المرأة قادرة على تنظيم نفسها بالقدر الكافي الذي يمكنها من الوصول أي الاكتفاء الذاتي، ويمكنها أيضا من المطالبة بحقها المستقل لتحقق خياراتها والتحكم في الموارد، والذي سيساعدها في التحدي والتغلب على التبعية والخضوع للغير.

بينما ترى الأمم المتحدة في تعريفها لتمكين المرأة أن له خمسة مكونات:

1. شعور المرأة بالتقييم الذاتي.
2. حق المرأة في الحصول على خياراتها وتحديد خياراتها.
3. حقها في الوصول إلى الفرص والموارد.
4. حقها في الحصول على القوة اللازمة للتحكم في حياتها في بيئتها وخارجه.

5. قدرة المرأة على التأتي على اتجاه التغيير الاجتماعي لخلق وضع اجتماعي واقتصادي صائب قوميا وعالميا.

(UN, 1995)

2-2-4 مستويات التمكين:

للتمكين ثلاث مستويات هي:

أولا: المستوى الفردي لتطوير الإحساس بالذات وتعزيز الثقة والقدرة الشخصية والقدرة على التواصل والتحاور والتأثير على طبيعة العلاقات والقرارات وعمل الأفراد مع الآخرين لتحقيق التأثير المطلوب.

ثانيا: المستوى الجمعي لتطوير القدرة على التنظيم والعمل الجمعي والإحساس بالقوة والمنعة والقدرة على التأثير.

ثالثا: المستوى البيئي لتطوير المناخ السياسي والاجتماعي والقواعد الاجتماعية والحوار العام لتدعيم التمكين في المستويين المتقدمين.

(مصدر سابق)

2-2-5 قياس مؤشرات التمكين:

لا يوجد نموذج متفق عليه لقياس التمكين مع أن قياس هذه المؤشرات يتجلى أكثر صعوبة لأنه يتضمن التغيير على جميع المستويات ومنها الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وصعوبة قياسها تكمن في اعتبارها كلها متغيرات غير ثابتة أو تتطلب وقتا للحدوث.

ويمكن استخدام مؤشرات التمكين في مجالين رئيسيين:

1. التغيير الذي يحدث في شخصية وسلوك الإنسان والشعور بالثقة فيما يخص المواقف والاعتقادات، والقدرة على اتخاذ القرار، والحرية في اختيار البدائل المتاحة وخلق بدائل جديدة.
2. التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي يتم اختياره وفقا لتناسبه وظروف المكان والزمان، زيادة على تأثيرها في الإنسان بصورة مباشرة وارتباطها بالشخص المعني.

قد يختلف هذا النوع من التغيير حسب مجال التمكين، ويختلف التمكين باختلاف الهدف منه، كسب احترام الغير، الوصول إلى المنفعة، والنمو الاقتصادي.

(بدري، 2013)

كما يعرف تمكين المرأة على أنه الحصول المكافئ على الفرص في استخدام موارد المجتمع، منع التفرقة على أساس النوع في الفكر والممارسة، منع العنف، الاستقلال الاقتصادي، المشاركة في كل مؤسسات صنع القرار، وحرية الاختيار في أمور تتعلق بحياة المرأة.

(أغا، 2001)

تمكين المرأة عملية متعددة الأبعاد لتحقيق القدرات الأساسية ونيل الحقوق والمشاركة في الملكيات الرئيسية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية والمدنية.

(ابنعوف، 2013)

2-2-6 مجالات تمكين المرأة:

1/ التمكين الاقتصادي وتشمل مؤشراته:

- نسبة معدلات التوظيف حسب النوع الاجتماعي.النسبة المئوية لعدد النساء في الخدمة المدنية.
- نسبة النساء في مواقع اتخاذ القرار أي المواقع القيادية بالخدمة المدنية والقطاع الخاص.
- الفرق في المرتبات والأجور بين النساء والرجال.
- عدد المجموعات ذات الدخل المنخفض حسب النوع الاجتماعي.
- النسبة المئوية للمالكين (الأرض، المنازل) والثروة.
- توزيع الوقت الذي تم استقلاله في الأنشطة الاقتصادية المختلف حسب النوع الاجتماعي.
- متوسط المنصرفات التي يصرفها رب الأسرة (رجل أو امرأة) عل التعليم والصحة.

2/ التمكين الاجتماعي ويشمل المؤشرات التالية:

- عدد النساء في التنظيمات المحلية والمنظمات النسائية.
- نسبة النساء في مجال العمل الإعلامي.
- نسبة النساء في المواقع القيادية في منظمات المجتمع المدني.
- عدد المنظمات والشبكات النسوية.
- مجالات التدريب للنساء في المجتمع المحلي مقارنة بالرجال.
- نسبة النساء المكملات لمرحلة الأساس.
- نسبة النساء المتعلمات مقارنة بالرجال ونسبة الأمية بينهما.
- نسبة البنات في الجامعات والمعاهد العليا.
- نسبة الخريجين من البنات والأولاد في جميع مراحل التعليم.

كما تشمل مؤشرات الصحة مثل نسبة الوفيات من الأمومة، المراهقة من الجنسين، وتوفر سبل تنظيم الأسرة واستخدامها والوصول للخدمات الصحية، كما تشمل مؤشرات قانونية تتعلق بالصحة النفسية والجسدية مثل قوانين لمنع جميع أنواع الختان.

3/ التمكين داخل الأسرة ويشمل مؤشرات:

- حرية اتخاذ القرار فيما يتعلق بعدد الأطفال، العمل، الدراسة، حرية الحركة داخليا وخارجيا.
- مشاركة الرجال في الأعمال المنزلية.
- القدرة على تنمية المواهب واستخدام الوقت في ذلك.
- حرية القرار في استخدام المرأة لدخلها.
- المشاركة في القرارات الخاصة بتوزيع الدخل، دراسة الأطفال، طريقة تربية الأطفال، والقرارات الأسرية عامة.

ومجالات العمل لإحداث هذا التمكين تشمل التوعية، رفع القدرات، النصائح الفردية والجماعية، إتاحة فرص تنمية المواهب على رفع القدرات القيادية، الدعم النفسي، والعمل الجماعي، فتح النوادي والمنظمات.

4/ **التمكين السياسي ويشمل المؤشرات:**

- النسبة المئوية لعدد النساء في المجالس المحلية والبرلمانات ورتبهن في هذه المجالس.
- النسبة المئوية لعدد النساء في مواقع اتخاذ القرار والمناصب الحكومية والتنفيذية.
- النسبة المئوية لعدد النساء والرجال الذين سجلوا للتصويت والانتخاب.
- عدد النساء المشاركات في المعارضة العامة، والتكتلات السياسية بالمقارنة مع عدد الرجال.
- المناصب القيادية التي يحتللنها النساء مقارنة بالرجال في الأحزاب السياسية.

ومجالات العمل من أجل تحقيق التمكين السياسي تشمل تعديل في القوانين والسياسات والالتزام السياسي للدولة وقوة الحركة النسوية المطلبية.

5/ التمكين الذاتي:

التغيير الذي يحدث في شخصية وسلوك الإنسان والشعور بالثقة فيما يخص المواقف والاعتقادات، القدرة على اتخاذ القرار، الحرية في اختيار البدائل المتاحة وصنع البدائل.

ومجالات تحقيق ذلك تشمل رفع القدرات وإتاحة الخيرات في مجالات العمل والإبداع وتنمية المواهب، ورفع الوعي القانوني، والدعم النفسي، والبحوث، والمكتبات واستخدام التقنية والعمل الطوعي ونشر النماذج الناجحة.

(بدري، 2013)

2-2-7 المرأة والتمكين الاقتصادي في السودان:

تشكل مشاركة النساء في القطاع الزراعي نسبة عالية حيث بلغت مشاركة المرأة 87.8% مقارنة بحوالي70% للذكور وتركز نشاط المرأة في الريف حيث تؤدي دورها في مجال النشاط الإنتاجي بأشكاله المتعددة في إطار الأسرة المعيشية الأمر الذي يتطلب النظر في العديد من التدخلات لتسهيل حصولها على المعينات والوسائل والتدريب والاستفادة من المكننة الحديثة مما يدفع بمزيد من الإنتاج مع الأخذ بتكوين مجموعات إنتاجية.
كما اهتمت الدولة على مستوى البنك المركزي بقيام وحدة للتمويل الأصغر تهدف إلى تشجيع وتطوير الصيرفة الاجتماعية والاقتصادية بهدف إزالة الفقر وخاصة في المناطق الريفية الأقل نمواً والى النساء تحديداً ورفع المستوى المعيشي لهن ووسيلة فعالة في تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعياً.
(وزارة الرعاية 2013)

2-2-8 أسباب ضعف تمكين المرأة في السودان:

هنالك العديد من المعوقات التي تقف في طريق تمكين المرأة في العالم العربي، أهمها:

- الأعراف والتقاليد الاجتماعية.
- التفسير الضيق للأديان، وبخاصة الشريعة الإسلامية، الرجل والمرأة وفقا للأديان السماوية يختلفان في المهام وليس في المقام.
- ضعف الإمكانات المساعدة خاصة في إطار التمكين الاقتصادي ومشاركة المرأة في العمل العام.
- إرهاب الدول في العمل السياسي يضعف من دور المرأة في العمل السياسي.
- إهمال المرأة عبر التاريخ والاستعمار كان له دور رئيسي في إضعاف تمكين المرأة لأنه غير من منظومة القيم مرفوض من قبل المجتمعات العربية المحافظة.
- ضعف مؤشرات التنمية البشرية في معظم المجتمعات العربية والمرأة هي الحلقة الأضعف.
- تغيير قانون الأحوال الشخصية في كل البلدان العربية تبعا للنموذج الغربي.

إن ما يشهده وضع المرأة في المجتمعات العربية من تغييرات جذرية على صعيد الحقوق والفرص على الرغم من كونه ناتج لحركات نسائية داخل المجتمعات العربية، إلا أنه أيضا نتاج ضغوط خارجية مارستها حكومات ومنظمات دولية ولذلك معظم الدول العربية تمارس الآن ما يعرف بسياسة الإصلاح والذي يكون في مجمله إصلاحا سياسيا إلا أن قضايا وأوضاع المرأة أخذ نصيبا من هذا الإصلاح.

(ابنعوف، 2013)

الفصل الثالث

مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة

2-3-1 منطقة المشروع:

يعمل مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة في المنطقة التي يحدها نهر عطبرة من الشمال الشرقي ،ونهر النيل من الشمال الغربي،

والنيل الأزرق من الجنوب الغربي ، والطريق الواصل من القضارف إلى كسلا من الجنوب الشرقي.

من الناحية الإدارية تشمل منطقة المشروع عشر محليات في ولايات الخرطوم ، والقضارف ،ونهرالنيل ، والجزيرة ،وكسلا

تقع منطقة المشروع بين خطي العرض '30 ْ14 و '22: ْ16شمالاً ، وخطي الطول '33 ْ33 و'33 ْ35شرقاً

يغطي المشروع مساحة تقدرب 65000 كم مربع

يعمل فى 140 قرية/مجتمع

(www.botanaonline.com)

2-3-2 المجموعات المستهدفة:

شمل المجموعات الفقيرة الرئيسية ، فيما يخص الأصول، يستهدف أسر المزارعين/الرعاة من أصحاب الحيازات الصغيرة في مناطق الكثبان الرملية والسهول الطينية، والأسر ذات الحيازات الصغيرة في قطاع الزراعة المروية، وأسر الرُّحَّل ذوي الحيازات الصغيرة في منطقة المشروع ، والمرأة الريفية ، خصوصا أولئك المسئولات عن اعالة اسرهن واللائي يعشن في وضع هش للغاية بسبب دورهن الاقتصادي المحدود وقلة حصولهن على الخدمات خاصة خدمات القابلات ويعانين من التكلفة العالية لمياه الشرب النظيفة في موسم الجفاف ، وتعتبر المواشي الاصل الاقتصادي الرئيسي للنساء لانتاج منتجات الالبان وللأستهلاك ، ويقدر جملة السكان من المجموعات ت المستهدفة بحوالي ف 105 ال اسرة تقريبا ، ويتوقع ان تستفيد 40 الف اسرة بشكل مباشر و 40 الف اسرة بشكل غير مباشر.

(الملخص التنفيذي 2007)

2-3-3الغاية واهداف المشروع:

ترتكز الاستجابة للمشروع على الفكرة القائلة بان الانتاج الحيواني والتسويق يؤلفان محرك النمو الاقتصادي المحلي والوسائل لتوفير راس المال للاسر الصغيرة الاكثرفقرا ورفع الدور الاقتصادي للنساء وتحسين الامن الغذائي والظروف المعيشية للأسر ، ويعتبر هذا تحولا هاما في نموذج التنمية للمنطقة التي تنمو تجاه محاباة الزراعة واستقرار المجتمعات على نمط الانتاج واسلوب الحياة . ويتمثل العامل الرئيسي لتحقيق هذه الرؤيةفي اصلاح هيكل الحكم الموجود للارض والماء.

وتتمثل غاية المشروع والهدفالكلي في تحسين سبل معيشة الأسر الريفية الفقيرة وقدرتها على مقاومة الجفاف،تحسيناً مستداماً .

الأهداف المرحلية:

- ✓ إنشاء إطار و قوانين تضمن الوصول المنظم إلى موارد الأرض والمياه في منطقة البطانة؛
- ✓ تحسين إمكانيات وصول النساء والرجال وقدرتهم على المساومة في تسويق المواشي؛
- ✓ تطوير قدرة المنظمات المجتمعية على العمل في مبادرات إنمائية سليمة بيئياً ومنصفة اجتماعياً .

(وثيقة المشروع2009)

2-3-4 مكونات المشروع:

توجد للمشروع خمسة مكونات رئيسية مبينة كما يلي:

مكون الدعم المؤسسي وإدارة المشروع:

يساهم هذا المكون في تحقيق اهداف المشروع في اتساع اطار حكم متناسق وقليل التكلفة يضمن الحصول على موارد الارض والمياه في البطانة وتتمثل نتائجه الرئيسية في التسهيل المنتظم لتنمية اطار الحكم عبر الوكالة الرائدة في المشروع .ويشمل هذا المكون التفاوض وانشاء اطار الحكم الجديد لتنظيم الحصول على واستخدام

مـــوارد الرعـــي والميـــاه فـــي منطقـــة المشـــروع وتتضـــمن المزايـــا الرئيسية لاطار الحكم المقترح :

- تصـــدر الولايـــات تشـــريعات رعـــي وزراعـــة جديـــدة لتعزيـــز نظـــام دخول منتظم الى الموارد
- استخدام الادوات المتعلقة بالشئون المالية.
- تنظـــيم الاســـتثمارات فـــي الميـــاه فـــي مـــا يتضـــمن وضـــع المعـــايير الواضـــحة لإنشـــاء او اعـــادة التأهيـــل فـــي منـــاطق المراعـــي المحميـــة والمفتوحـــة ، والالتـــزام باســـترداد التكلفـــة لمصـــاريف التشـــغيل والادارة وتخـــزين ادارة منشـــئات الميـــاه الـــى المجتمعـــات المحليـــة والتـــي تنشـــأ مـــن اجلهـــا لجـــان ادارة الميـــاه فـــي المجتمعات وتجد التقوية .
- الاتفـــاق حـــول اطـــار المنصـــرفات علـــى مســـتوى المحليـــة علـــى تطبيـــق عائـــدات رســـوم المراعـــي والميـــاه جزئيـــا او كليالتنميـــة خـــدمات الثـــروة الحيوانيـــة ولانفـــاذ القواعـــد الجديـــدة للـــدخول المنظم الى الموارد الطبيعية .
- تنظـــيم منـــابر السياســـات والادارة علـــى اســـاس ســـنوي قبـــل موســـم الامطـــار لمناقشـــة والاتفـــاق حـــول المســـارات الرعويـــة والمنـــاطق المجتمعيـــة للرعـــي والمنـــاطق المحظـــور دخولهـــا علـــى القطعـــان القادمة واليات تنظيم النزاع.

عـــلاوة علـــى انشـــاء اطـــار الحكـــم يـــوفر هـــذا المكـــون دعـــم لوجســـتي وتـــدريبي للمحليـــات ودعـــم الولايـــات فـــي تحســـين قـــدرتها علـــى تنفيـــذ المشروع

بالاضـــافة الـــى إدارة أنشـــطة مشـــروع للتنميـــة الريفيـــة المتكاملـــة فـــي البطانة عبر هيئة تنمية البطانة

مكون التنمية الزراعية والرعوية والمائية:

يســـاهم هـــذا المكـــون فـــي انتاجيـــة زراعـــة ومراعـــي اصـــحاب الحيـــازات الصـــغيرة ، ويـــدعم عمليـــا الاســـتثمارات التـــي يحتاجهـــا اطـــار الحكـــم الجديـــد للـــدخول المنـــتظم لمـــوارد الارض والميـــاه وتشـــمل النتـــائج

الرئيسية لهذا المكون ؛ الممارسات الزراعية المحسنة ، وممارسات ادارة المراعي ، وادارة المياه .

ويشمل المكون اربعة مكونات فرعية هي:

نقل التكنولوجيا المناسبة التي تحسن انتاجية نظم المحاصيل والحيوانات فيما يخص انتاج الغذاء والاعلاف ، والتي تشمل عدداً من المجموعات التكنولوجية الملائمة لنظم الزراعة الرئيسية في منطقة المشروع

تطوير وتحسين الوصول بحرية إلى المراعي وتحسين المراعي عبر الاعتماد على التقنيات المجربة ، ونشر الانواع المحلية المستساغة .

تطوير البنية التحتية للمياه في منطقة البطانة ، وذلك لتحقيق غرضين وهما توفير المياه ، والمحافظة على البيئة .

تقوية توصيل البحوث التطبيقية والممارسات التثقيفية لاصحابالحيازات الصغيرة من الرجال والنساء ، اضافة الى هذا يتضمن المكون دعم مشاتل للانواع المحلية لمقتبلة الطلب عل اعادة اعمار وتطوير المراعي .

مكون تنمية الثروة الحيوانية والتسويق:

يساهم هذا المكون في هدف تحسين دخول النساء والرجال وزيادة مقدرتهم التفاوضية في تسويق المنتجات الحيوانية و يشتمل المخرجات الرئيسية لهذا المكون على ؛ زيادة فاعلية الخدمات التسويقية والبنيات التحتية وتحسين قدرات اصحاب الحيازات الصغيرة على الحصول على شروط تجارية افضل بين الثروة الحيوانية والمنتجات الغذائية

1. تقييم ودراسات الاحتياجات المتصلة بالسوق؛

إصلاح الأسواق وتطويرها؛

2. بناء عشرة معابر على أودية رئيسية؛ لتحسين المقدرة على الوصول للاسواق الحقيقية خاصة خلال موسم الامطار.

3. تنظيم المنتجين في قطاع الثروة الحيوانية والألبان؛
4. تصنيع منتجات الألبان؛ باستخدام التقنيات المناسبة .
5. تطوير نظام معلومات تسويقية؛
6. بناء قدرات المحليات على إدارة السوق وحفظ السجلات؛
7. خدمات الطب البيطري.

مكون الادارة والبيئة :

يهدف هذا المكون الى انشاء مشاريع رائدة ناجمة للمبادرات التعاونية التي تحدث على مستوى الحكومة الاتحادية والمجتمعات في مجال المحافظة على البيئة وتتمثل النتائج الرئيسية لهذا المكون في ؛ الوسائل قليلة الكلفة لتثبيت الكثبان (القيزان) الرملية واعادة تشجير الغابات والبحوث التطبيقية والوعي البيئي الذي تستطيع الحكومة تكراره .

تدور انشطة المكون حول تشكيلة من عمليات المحافظة البيئية وتعنى تحديدا بعامل التدهور البيئي المتفشي في منطقتي زراعة بيئية ويشكل فيها خطرا الى سبل العيش الزراعية الرعوية والرعوية .

مكون تنمية المجتمع :

يهدف المكون اى تطوير قدرات المجتمع والمنظمات المجتمعية للمشاركة في مبادرات التنمية التي تراعي الجوانب البيئية وتهتم بالمسائل الاجتماعية وتولي اهمية لقضايا النوع .

ويتمثل المخرج الرئيسي في انشاء منظمات مجتمعية ناشطة وممثلة ويتوقع دعم المشروع تكوين 140 منظمة مجتمعية.

ويعمل المكون عبر مكونات فرعية على ؛

- بناء قدرات المنظمات المجتمعية وتشمل زيادة الاهتمام بقضايا النوع ويدعم هذا المكون الفرعي بشكل مباشر اطار الحكم الجديد بتوفير المساعدة الكافية للمجتمعات المحلية في الجوانب الفنية والتنظيمية لتقوية وادارة المجتمعات لاراضيها .
- التدريب على المهارات الاساسية للنساء والتي تشمل فصول محو الأمية والوعي الغذائي والتدريب على المهارات المهنية في مجال معالجة الالبان وغيرها من انشطة التصنيع

الزراعية والتي يوجدطلب عليها مثل الثروة الحيوانية والغزل ومزارع الخضروات الصغيرة والتجارة الهامشية ودعم الانشطة التسويقية وتدريب 120 قابلة والاسعافات الولية الاساسية .

ويدعم المشروع هذا النشاط على ضوء قلة الخدمات في مجال قطاع الصحة الانجابية والارتفاع النسبي للوفيات خلال الولادة وتكلفة الحصول على مثل هذه الخدمات من المدن المجاورة او المستوطنات الاكبر حجما .

ويتكون المكون من 5 مكونات فرعية هي:

1. تنظيم المجتمع المحلي وتقويته؛
2. تنمية الإحساس باعتبارات التمايز بين الجنسين؛
3. تدريب المجموعات والأفراد على المهارات؛
4. صندوق المبادرات المجتمعية؛

وتدريب موظفي المحليات والولايات على تنمية المجتمعات المحلية وتكافؤ فرص التنمية بين الجنسين..

(مشروع البطانة للتنمية الريفية2009)

5-3-2 منهج المشروع والسمات المبتكرة :

تبني منهج المشاركة والنوع الاجتماعي لتحديد الاحتياجات وترتيب الاولويات تأسيسا لتنظيمات القاعدية لادارة الموارد الطبيعية والمبادرات التنموية تبني منهج استرداد التكلفة لضمان استمرارية الخدمات الاهتمام ببرنامج بناءالقدرات للعاملين في ادرات الزراعة بالمحليات والمستفيدين في المجتمعات المختارة

الاعتماد علي مقدمي الخدمات من منظمات غير حكومية وقطاع خاص ويرتكز تنفيذ اجندة الاصلاح المؤسسي على المبادئ التالية :

- تسهيل عملية تفاوض واسعة النطاق وفاعلة لحشد مختلف الاطراف المعنية خلف اجندة الاصلاح .
- التنسيق المتزامن لأجندة اصلاح السياسات والاستثمارات العمرانية .
- نظام مراقبة يهتم بالسياسات ويدور حول تصميم السياسات العامة ومنابر تقييم السياسات .

- بناء استراتيجيات الخروج داخل نماذج تنفيذ المشاريع وذلك لضمان استمرار فعالية وقلة كلفة الانشطة التي تتم عند انتهاء المشروع وتسليمه .

وتكمن الجوانب المبتكرة في المشروع في تطوير عمليات الحوار والتفاوض والتعلم والتي تساعد في خلق سياسات جديدة لتطوير البطانة وتعزيز نماذج التدخل المؤسسي والفني والتي تتسق مع رؤية التنمية ووجهات السياسة.

يدعم البرنامج اهداف برنامج السودان القطري عبر عدد من السمات المنهجية المبتكرة والتي ترتكز على الدروس المستقاة من العمليات المتواصلة وتشمل هذه السمات :

- صمم المشروع على اساس الفهم الكامل لتمكين المجتمعات المحلية ، ويتم تقييم مؤشرات قدرات المجتمع كأداة قياس التمكين من وقت لأخر لتقييم نتائج المشروع على تمكين المجتمعات المحلية .
- ابتدر المشروع في تصميمه حوار سياسات حول مواضيع ملكية الارض وادارة الموارد الطبيعية .
- يدخل المشروع استراتيجية خروج لضمان استدامته عبر تقوية منظمات المجتمع من جانب واطار مصروفات المحليات من الجانب الاخر على قطاع الثروة الحيوانية ويقترح ان تنشأ وحدة لضمان محاسبية المشروع من اجل احداث الاشراف المناسب حتى خروج المشروع.

(الملخص التنفيذي 2007)

6-3-2 تمكين المرأة في المشروع :

الانشطة الاكثر صلة بالمرأة هي التعليم والتدريب على المهارات الاجتماعية والرعاية الصحية الاولية والتدريب المهني على تصنيع مشتقات الالبان وتمليك المعدات لمعالجة الالبان وخدمات التثقيف حول الانتاج الحيواني والالباني والمشاركة في ادارة منشآت ومخازن الحبوب ومعدات الطاقة البديلة .

ويدعم المشروع ترقية الاهتمام بالجنس والنوع عند القادة والنساء وتوزيع النساء المؤهلات في القطاعات المهنية الاكثر التفافا بالنساء الريفيات ولا مركزية التدريب لتكون مقار التدريب في اماكن يسهل الوصول اليها من قبل النساء ومقبولة اجتماعيا .

وترتكز استراتيجية تمكين المرأة والذي هو جزء من مكون تنمية وتمكين المجتمع على :

- الاهتمام بترقية وتطوير الاهتمام بالجندر .
- الاعتـــراف بـــالحقوق المجتمعيـــة والتوســـط فـــي حـــل النزاعـــات فـــي استخدام الاراضي والحصول عليها .
- حمايـــة افضـــل للمـــوارد والقـــدرة علـــى الـــتحكم فـــي دخـــول وخـــروج القطعان...

(ابوسن2013)

الباب الثالث

منهجية البحث

1-3 مـنـطـقـة الـدراسة:

يعمل مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة في المنطقة التي يحدها نهر عطبرة من الشمال الشرقي ،ونهر النيل من الشمال الغربي،

والنيل الأزرق من الجنوب الغربي ، والطريق الواصل من القضارف إلى كسلا من الجنوب الشرقي.

من الناحية الإدارية تشمل منطقة المشروع عشر محليات في ولايات الخرطوم ، والقضارف ،ونهرالنيل ، والجزيرة ،وكسلا

تقع منطقة المشروع بين خطي العرض '30 ْ14 و '22: ْ16شمالاً ، وخطي الطول '33 ْ33 و'33 ْ35شرقاً

يغطي المشروع مساحة تقدرب 65000 كم مربع

يعمل فى 140 قرية/مجتمع

وحدة ولاية كسلا :

تمت اجراءات هذه الدراسة في ولاية كسلا في المنطقة التي يعمل بها مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة وتتبع اداريا الى ثلاثة محليات في الولاية هي محلية نهر عطبرة ، محلية حلفا الجديدة ومحلية خشم القربة ، تضم هذه المحليات مجموعة القرى التي يعمل معها المشروع وتقع جميع هذه القرى خارج مشروع حلفا الجديدة الزراعي او حوله كما موضح في الخريطة بالملاحق.

محلية نهر عطبرة:

احدى محليات ولاية كسلا تقع في الحدود الغربية للولاية وتحدها غربا ولاية القضارف وشمالا ولاية نهر النيل وجنوبا محلية خشم القربة وشرقا محلية حلفا الجديدة في ولاية كسلا .

ويبلغ عدد القرى بالمحلية 84 قرية .

وبها مساحات زراعية مروية ومطرية كبيرة ، وتبلغ مساحة الزراعة المطرية بها حوالي 100000 فدان والسهول الرعوية 40000 فدان .

يوجد بالمحلية نسيج اجتماعي متجانس وادارة اهلية ، ويشتغل غالبية السكان بالزراعة بالاضافة الى وجود انشطة اقتصادية اخرى.

والقرى التابعة لمشروع البطانة بها هي ودالهندي ، الرضوان ، الرتاجة غرب ، ام شديدة ، ام ميمون ، 6عرب ، 4عرب ،و 3 عرب .

(رئاسة محلية نهر عطبرة، 2014)

محلية حلفا الجديدة :

تقع محلية حلفاالجديدة في ولاية كسلا بالسودان على ارتفاع 351 متر، (1480 قدم) وتبعد المدينة عن العاصمة الخرطوم بحوالي 367كيلومترشرقاً . وتعتبر مدينة حديثة تأسست في عام 1965 م،في اطار خطة بناءالسد العالي في مصر .

تحد المحلية من الغرب محلية نهر عطبرة ومن الجنوب محلية خشم القربة وشرقا نهرعطبرة ويوجد بالمنطقة مشروع حلفا الجديدة الزراعي وطبيعة التربة طينية ويعمل غالبية السكان بالزراعة المروية في المشروع والمطرية في اطراف المشروع .

والقرى التي يعمل بها مشروع البطانة للتنمية الريفية بالمحلية هي ، ودالرتالي ، اصبري ، نعيمة ، الزلق ، ام ملح ، السعدوناب ، ام ريش ، وابوعشر .

محلية خشم القربة :

تقع محلية خشم القربة شمال شرق ولاية كسلا على ارتفاع452 متر (1486 قدم) فوق سطح البحر ويبلغ عدد سكانها 835.54 نسمة وتقع خشم القربة في منطقة زراعية ذات تربة خصبة.

الطوبغرافيا والمناخ:

تقع منطقة خشم القربة على حزام السافانا الجافة على خط عرض 14 درجة شمال ، ضمن إقليم سهل البطانة ، وتتميز المنطقة بتربة طينية سوداء ويشقها من جهة الجنوب الشرقي نهر عطبرة الذي ينبع من المرتفعات الإثيوبية والإرترية نحوالسهول الشرقية للسودان حيث يلتقي برافده نهر سيتيت جنوب مدينة الشواك التي تبعد حوالى 82 كيلو متر غرب خشم القربة تقع خشم القرية في المنطقة المدارية ويسودها المناخ المداري القاري الذي يتسم بارتفاع درجات الحرارة في الصيف التي تزيد على 30 درجة مئوية والمتزامنة مع هطول الأمطار ،مع شتاء دافيء جاف.

تتراوح كمية الأمطار السنوية في منطقة خشم القربة مابين 250 و 300 مليمتر. وفي موسم الأمطار الذي يعرف محليا بالخريف ، تنمو الأعشاب والشجيرات المدارية

النشاط الاقتصادي: في الغالب الزراعة والثروة الحيوانية .

(wekibidia 2016)

2-3 مجـتـمـع الـبحث:

يتكون مجتمع البحث من العدد الكلي لمفردات المجتمعوالتي يسعى الدارس أن يعممعليهانتائج هذه الدراسة والمتمثلة في اثر الانشطة المقدمة من قبل المشروع على تمكين المرأة بالمنطقة .

يتكون مجتمع هذا البحث من كل النساء اللاتي استفدن من الانشطة التنموية التي يقدمها المشروع في وحدة ولاية بمحلياتها الثلاث ؛ ويذكر ان المشروع يقدم العديد من الانشطة المتنوعة التي تعمل على تمكين المرأة بالمنطقة مثل تعليم الكبار والاسعافات الاولية وفصول الثقافة الغذائية والمبادرات المجتمعية والتمليك وصناديق الادخار والمزارع النسوية وزراعة الجباريك والمشاتل الاسرية والدفع الغذائي وانشطة الثروة الحيوانية والمراعي والانشطة الارشادية .

وسوف يكون التركيز في هذا البحث على الانشطة الاساسية التي تعمل على تمكين المرأة بالأخص اقتصاديا واجتماعيا .

3-3 عينة البحث وطريقة اختيارها :

تم اختيار عينة طبقية تناسبية عشوائية من المحليات الثلاث التي يعمل بها المشروع باختيار خمس قرى ، ولأن هنالك تجانس الى حد كبير بين القرى في المشروع تم اختيار عينة عشوائية تناسبية من هذه القرى بتحديد حجم العينات الجزئية التناسبية من كل طبقة بالمعادلة الاتية ، والجدول(3-1) يوضح ذلك :

$$\text{حجم العينة الطبقية} = \frac{\text{حجم عينة الطبقة} \times \text{حجم العينة}}{\text{حجم المجتمع الكلي}}$$

جدول (3-1) يوضح حجم العينة وطريقة اختيارها :-

المحلية	القرية	عدد المستفيدات	عدد العينة المختارة	النسبة المئوية
نهر عطبرة	ام شديدة	79	20	% 20

	الرتاجة غرب	75	19	% 19
حلفا الجديدة	ام ريش	102	26	% 26
	ابو عشر	86	21	% 21
خشم القربة	بلاع الحية	53	14	% 14
المجموع		395	100	%100

3-4 مصادر وطرق جمع المعلومات:

استخدم الباحث نوعين من طرق جمع البيانات

أ/ الأدوات الأولية:

- الاستبانة: حيث وزعت استمارات تحتوي على أسئلة على المبحوثات (ملحق).
- المقابلة الشخصية : قام الباحث باجراء مقابلات مع مرشدي تنمية المجتمع والزراعة اضافة الى المقابلات المباشرة للمستهدفين .

ب/ الأدوات الثانوية:

استخدم الباحث، المراجع، الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة، المنشورات ، التقارير الخاصة بمشروع البطانة للتنمية الريفية ،المسودات ، الشبكة العنكبوتية (الانترنت).

3-5 تحليل البيانات:

استخدم الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك بتفريغ كل البيانات الاولية في البرنامج للحصول على التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات المختلفة والحصول على اختبار مربع كاي للعلاقة بين بعض المتغيرات.

3-6 الصعوبات التي واجهت الباحث:

- ارتفاع تكاليف البحث .
- صعوبة الحصول على بعض المراجع .
- صعوبة الوصول الى المبحوثات في القرى.

الباب الرابع

التحليل والمناقشة والتفسير

4_1 الـعــمـــر :

جدول (4-1) التوزيع التكراراي والنسب المئوية للمبحوثات بالعمر:

العمر (سنة)	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 21	11	% 11
30-21	34	% 34
40-31	31	% 31
أكثر من 40	24	% 24
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

يلاحظ من الجدول اعلاه ان غالبية المبحوثات تنحصر اعمارهن في الفئة العمرية من 21-40 سنة ويوضح ذلك أن غالبية المستفيدات من فئة الشاب واللائي لديهن القدرة على ممارسة أنشطة متعددة والرغبة الأكيدة فيالمشاركة في الانشطة التنموية.

ويمكن القول أن هذه الفئات من العمر هي الفئات الأكثر وعيا لأهمية تمكين المرأة وذلك لبروز روح المسئولية الأسرية والحاجة إلى الانشطة التي تساعد في تحسين اوضاع المرأة من تدريب وانشطة مدرة للدخل وغيره، حيث نجدها الأكثر نشاطا ورغبة في الالتحاق ببرامج المشروع وانشطته الموجهة للمرأة .

4_2 الحالة الاجتماعية :

جدول (4-2) التوزيع التكراراي والنسب المئوية للمبحوثات بالحالة الاجتماعية:

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عازبة	11	% 11
متزوجة	55	% 55
مطلقة	9	% 9
أرمل	25	% 25
هجر	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-2) اعلاه أوضحت الدراسة أن أغلب المبحوثات متزوجات حيث أن هنالك 55% من المبحوثات متزوجات ونسبة 25 % من المبحوثات أرامل، اضافة الى وجود 9 % من المبحوثات مطلقات ، وهذا يؤكد ما ورد في التقارير الاولية للمشروع بأن المشروع يستهدف الشرائح الهشة والفقيرة من النساء ، اي دون النظر الى الحالة الاجتماعية .

4_3 المستوى التعليمي :

جدول (4-3) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالمستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	54	% 54
خلوة	14	% 14
أساس	27	% 27
ثانوي	5	% 5
جامعي فما فوق	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

أوضحت نتائج الدراسة في الجدول اعلاه أن أغلب المبحوثات أميات حيث أن هنالك 54% من المبحوثات مستواهن التعليمي أمي وهذا يفسر التحاقهن ببرامج التدريب وتعليم الكبار لزيادة رغبتهن في رفع الأمية، وهنالك نسبة 5 % فقط من المبحوثات في المستوى التعليمي الثانوي، ولا يوجد مبحوثات في المستوى التعليمي الجامعي وما فوقه، ويعكس ذلك الوضع التعليمي المتدني وتفشي الامية وسط النساء في مجتمع المبحوثات، الامر الذي يعتبر مؤشر قوي الى ضعف تمكين المرأة بالمنطقة بالرغم من مجهودات المشروع في برامج تعليم الكبار ومحو الامية .

وقد اشارت (بدري2013) في دراستها حول تمكين المرأة الى ان نسبة الامية بين النساءتعتبر مؤشر من مؤشرات قياس التمكين الاجتماعي للمرأة ،وكذلك عدد النساء في المراحلالتعليمية المختلفة.

4-4 عدد افراد الاسرة :

جدول (4-4)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثاتبعدد أفراد أسرهن:

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
5-1	55	% 55
10-6	36	% 36
أكثر من 10	9	% 9
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-4) أوضحت الدراسة أن نسبة 55% من المبحوثاتاسرهن صغيرة حيث يقع عدد أفراد أسرهن ما بين 1-5 أشخاص، و 9 % فقط من المبحوثات عدد أفراد أسرهن اكثرمن 10 أشخاص، بينما 36% من المبحوثات عدد أفراد أسرهن من 6-10 اشخاص .

ويمكن القول أن عدد أفراد الأسرة يؤثر إلى حد ما في التحاق المرأة ببرامج وانشطة التنمية؛ اذ نلاحظ ان النساء اللائي عدد افراد اسرهن كبير اقل مشاركة وانضماما لانشطة المشروع ، فالنساء اللائي عدد افراد اسرهن كبير اعباءهن المنزلية كثيرة بحيث لا تسمح لهن بالانضمام لأنشطة المشروع او قد يرجع ذلك الى عدم حاجتهن الماسة للأنشطة الانتاجية وزيادة الدخل والتدريب .

وتجدر الاشارة هنا الى ان كثير من الذين يتحدثون عن التمكين الاسري للمرأة (ابنعوف واخرون) يتطرقون الى تصنيف عملية تنظيم الاسرة واستخدام المرأة لوسائل التنظيم يعتبر نوعا ما ايجابيا في عملية تمكين المرأة خصوصا اذا كان قرار التنظيم بمشاركة المرأة .

4_5 نوع النشاط او الوظيفة :

جدول (4-5) التكرارات والنسب المئويةللمبحوثاتبالانشطة التي يمارسنها:

النشاط	التكرار	النسبة المئوية
ربة منزل	26	% 26
تجارة	20	% 20
مهارات يدوية	14	% 14
زراعة	28	% 28
المجموع	40	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-5) اعلاه نجد هنالك تنوع كبير بين المبحوثات من حيث الانشطة او الاعمال التي يمارسنها حيث أن 28 % من المبحوثات يشتغلن بالزراعة وان نسبة 20% من المبحوثاتيمارسن انشطة تجارية، بينما هنالك 26% من المبحوثات يعملن ربات منازل، و نسبة 14% من المبحوثات يعملن في مهارات يدوية ؛ وهذا التنوع يعكس الدور الاقتصادي الهام الذي تقوم به المرأة في المجتمع ، ويتفق مع ما اورده الكثيرون حول مشاركة المرأة في القطاع الزراعي والتصنيع الغذائي والقطاعات الانتاجية الاخرى ؛ حيث اوردت تقارير وزارة الرعاية الاجتماعية ان مشاركة المرأة في القطاع الزراعي بلغت نسبة عالية وخصوصا في الريف حيث بلغت

حوالي 87 % وكذلك مساهمة المرأة في القطاعات الاخرى اضافة الى دورها الانجابي.

6-4 الدخل قبل المشروع :

جدول (4-6) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالدخل قبل المشروع:

مستوى الدخل (بالجنيه)	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	84	% 84
أقل من 500	14	% 14
500 _1000	2	% 2
أكثر من 1000	-	-
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-6) يتضح أن غالبية المبحوثات ليس لديهن دخل شهري قبل انضمامهن للمشروع حيث ان84% من المبحوثات لا يوجد لديهن دخل شهري وذلك لضعف الانشطة التي يمارسنها، اضافة الى تدني المستوى التعليمي وضعف المهارات الانتاجية وقلة حصولهن على المدخلات ؛ وهناك نسبة 14 % من المبحوثات مستوى دخلهن الشهري أقل من 500 جنيه وذلك لطبيعة عملهن وصغر حجمه وقلة الإنتاج، وأوضحت النتائج أنه لا يوجد بينالمبحوثات مستوى دخل أكثر من 1000 جنيه؛ وهذا يظهر حاجة النساء الى التدخل التنموي لتسهيل حصولها على المعينات والوسائل والتدريب والانشطة والمدرة للدخل.

7-4 الدخل بعد المشروع :

جدول (4-7) التكرارات والنسب المئوية للمبحوثات بالدخل بعد المشروع:

مستوى الدخل (بالجنيه)	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	9	% 9
أقل من 500	44	% 44
500 _1000	41	% 41
أكثر من 1000	6	% 6
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-7) اعلاه نجد ان 85 % من جملة المبحوثات اصبح لديهن دخل شهري بعد الانضمام للمشروع ؛ اذ ان 44 % من جملة المبحوثات دخلهن الشهري اقل من 500 جنيه و41 % من المبحوثات دخلهن من 500-1000 جنيه ؛ اي ان هنالك تحسن كبير جدا في مستوى دخل المرأة بعد اشتراكها في انشطة المشروع المختلفة مثل المزارع النسوية وصندوق المبادرات والتمليك والجباريك والمشاتل الاسرية والمجتمعية والتدريب ؛ ذلك مقارنة بما كان عليه مستوى دخل المرأة قبل الانضمام للمشروع ؛ وهذا يتفق مع التقارير المرحلية لمشروع البطانة حول زيادة دخل المستفيدات من بعض الانشطة .

8-4 المشاركة في الانشطة :

جدول (4-8) التوزيع التكراراي والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في انشطة المشروع:

هل شاركت في انشطة المشروع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	100	%100
لا	_	_
المجموع	40	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4_8) نجد ان كل المبحوثات قد شاركن في الانشطة المقدمة من قبل المشروع (نسبة 100%) بمختلف الانشطة النتاجية مثل المزارع النسوية والجباريك والمشاتل الاسرية ومبادرات تمليك الماعز ووحدات الغاز ، اضافة الى الانشطة التدريبية مثل تعليم الكبار وفصول الثقافة الغذائية والاسعافات الاولية وغيرها.

9-4 الانـــــشـطــة :

جدول (4-9) التوزيع التكراراي والنسب المئوية للمبحوثات بنوع الانشطة التي شاركن فيها:

الانشطة	التكرار	النسبة المئوية
المزارع النسوية	14	% 14
مبادرات التمليك	11	% 11
تدريب وتثقيف	13	% 13
تجاري	_	_
اكثر من نشاط	62	% 62
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول(4-9) نجد ان غالبية النساء المبحوثات قد شاركن في اكثر من نشاط ؛ حيث ان 62 % من المبحوثات شاركن في انشطة مختلفة من مزارع نسوية ومبادرات تمليك وانشطة تدريبية ، كما ان هنالك نساء شاركن في انشطة بعينها فقط

مثل المزارع النسوية بنسبة 14 % من جملة المبحوثات ، و11 % امتلكن وحدات غاز او ماعز ، كما ان 13 % من المبحوثات استفدن من مجالات التدريب فقط .

وقد ترتب على ذلك زيادة دخل المرأة وتحسين المستوى المعيشي والغذائي ورفع وعيها في المجال الصحي والأعمال اليدوية وإكتسابها مهارات وقدرات في مختلف المجالات وتحسين مستوى دخلها .

ولضمان تحسين اوضاع المرأة وتمكينها اقتصاديا واجتماعيا يفضل التركيز على كل المجالات والجوانب من تدريب وانشطة انتاجية ؛ لذلك نجد ان المشروع عمل على توجيه الانشطة المختلفة للنساء وهو بذلك يكسر حواجز كثيرة وموانع اجتماعية تمنع المرأة من ممارسة انشطة انتاجية مثل الانخراط في العمل الزراعي الذي كان غير متاح للمرأة في بعض المجتمعات ..

4_10 اختيار الانشطة الانتاجية:

جدول (4-10) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بطريقة اختيار الانشطة:

من الدي يقوم باختيار الانشطة	التكرار	النسبة المئوية
اختارها بنفسي	44	% 44
مع الاعضاء	19	% 19
الاسرة	32	% 32
اللجنة	5	% 5
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-10) يتضح ان غالبية المبحوثات يقمن باختيار الانشطة الانتاجية التي يشاركن بها بأنفسهن ، وذلك بنسبة 44 % من جملة المبحوثات ، كما ان هنالك 33% من المبحوثات يقمن باختيار الانشطة الانشطة التي يشاركن فيها بناءا على قرار الاسرة ، بينما تتدخل لجنة التنمية فقط في اختيار 5 % من جملة المبحوثات .

وبالطبع فان انفراد المرأة باتخاذ القرار حول الانشطة الانتاجية التي تشارك فيها يعتبر في حد ذاته عامل هام في تحديد مدى تمكين المرأة ، اضافة الى اهمية ذلك في ضمان اختيار المرأة للانشطة التي تناسبها والتي تحتاجها .

4_11 مساهمة انشطة المشروع في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية:

جدول (4-11) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن في مدي مساهمة المشروع في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية للاسرة:

مدى مساهمة الانشطة	التكرار	النسبة المئوية
لم تساهم	7	%7
ساهمت الى حد ما	52	% 52
ساهمت إلى حد كبير	41	% 41
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

الجدول (4-11) يوضح ان غالبية المبحوثات اكدن ان انشطة المشروع ساهمت في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية ، حيث ان 52 % من المبحوثات ذكرن ان المشروع ساهم الى حد ما في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية للاسرة ونسبة 41 % من المبحوثات ذكرن انه الانشطة ساهمت الى حد كبير في تحسين اوضاعهن صحيا وتعليميا .

وذلك لما يقدمه المشروع من انشطة تعمل على تحسين الظروف الصحية مثل التدريب في مجال الثقافة الغذائية والاسعافات الاولية وانشطة تعليمية مثل برامج تعليم الكبار اضافة الى الانشطة الانتاجية التي تساعد بصورة غير مباشرة في تحسين اوضاع المرأة بالمنطقة .(تقرير المشروع 2013)

وقد اشار كثير من المهتمين بتنمية وتمكين المرأة مثل (ذكي 1985) الى ضرورة تحسين الاحوال الصحية للمرأة من خلال التدريب والعناية الى جانب اكساب المهارات واذالة الامية .

4_12 التدريب :

جدول (4-12) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بنوع التدريب الذي تلقينه:

نوع التدريب	التكرار	النسبة المئوية
تعليم كبار	9	% 9
تثقيف صحي وغذائي	10	% 10
تدريب زراعي	8	% 8
اسعافات اولية	6	% 6
ادماج النوع في التنمية	6	% 6
اكثر من مجال	64	% 64

المجموع	40	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول(4-12) نجد ان غالبية النساء المبحوثات قد تدربن في عدد من الانشطة (اكثر من مجال) ؛ حيث ان 64 % من المبحوثات حصلن على تدريب في انشطة تدريبية متنوعة مثل التدريب على العمليات الزراعية وفصول الثقافة الغذائية و الاسعافات الاولية وتعليم الكبار وغيرها، كما ان هنالك نساء حصلن على تدريب في انشطة بعينها منفردة.

وقد ترتب على ذلك زيادة دخل المرأة وتحسين المستوى المعيشي والغذائي ورفع وعيها في المجال الصحي والأعمال اليدوية وإكتسابها مهارات وقدرات في مختلف المجالات وتحسين مستوى دخلها .

وبالنظر الى احتياجات المرأة نجدها كما يصنفها من يتحدثون عن تنمية وتمكين المرأة الريفية (الجيلي 2006) الى احتياجات استراتيجية واحتياجات عملية ، ويعتبر التدريب والتأهيل ورفع القدرات في المجالات المختلفة من الاحتياجات الاستراتيجية الملحة للمرأة.

4_13 حضور الانشطة والاجتماعات :

جدول (4-13) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمدى حضور الانشطة والاجتماعات:

مدى حضور الانشطة والاجتماعات	التكرار	النسبة المئوية
احضر دائما	58	% 58
احضر احيانا	33	% 33
لا احضر	9	% 9
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول(4-13) نجد ان غالبية النساء المبحوثات اكدن حضورهن المستمر للانشطة والاجتماعات ، وذلك بنسبة 58 % من جملة المبحوثات واللائي ذكرن انهن يحضرن بصورة دئمة ، ونسبة 33 % من المبحوثات يحضرن الانشطة والاجتماعات احيانا ، وهناك نسبة 9 % من المبحوثاتذكرن عدم حضورهن للانشطة والاجتماعات ؛ وذلك يرجع الى انشغالهن بأعباء منزلية او اشتراكهن في انشطة لا تستلزم الحضور المستمر.

4_14 ادارة الامور المالية للاسرة :

جدول (4-14) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بدورهن في ادارة الامور المالية للاسرة :

دورك في ادارة الامور المالية للاسرة	التكرار	النسبة المئوية
دور كبير	45	% 45
الى حد ما	41	% 41
ليس لي دور	14	% 14
المجموع	100	% 100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول(4-13) نجد ان 86% من المبحوثاتذكرن أن لهن دور في ادارة الامور المالية للاسرة ؛ حيث ان هنالك 45 % من المبحوثات اكدن على ان لهن دور كبير في ادارة امور الاسرة المالية ، ونسبة 41 % من المبحوثاتذكرن ان لهن دور الى حد ما ، بينما هنالك 14 % من جملة المبحوثات ليس لهن اي دور في ادارة الامور المالية للاسرة اي ان الرجل هو من يقوم بتدبير وادارة موارد الاسرة المالية رغم مساهمتهن في في ميزانية الاسرة.

ولكن يتضح ان انشطة المشروع ساهمت الى حد كبير في تمكين المرأة اقتصاديا بجعلها تشارك في تدبير ميزانيات الاسرة وادارتها وذلك عبر الانشطة الانتاجية المختلفة ، كما يعطي ذلك لمحة عن ما تقوم به المرأة من ادوار غير انجابية داخل الاسرة.

4_15 المساهمة في ميزانية الاسرة:

جدول (4-15) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمشاركتهن في ميزانية الاسرة:

المساهمة في ميزانية الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
اساهم كثيرا	30	% 30
اساهم الى حد ما	49	% 49
لا اساهم	21	% 21
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-15) نجد ان 49 % من جملة المبحوثات يساهمن في ميزانية اسرهن الى حد ما ،كما ان 30 % من المبحوثات يساهمن كثيرا في الميزانية، وفقط 21 % من جملة المبحوثات لا يساهمن في ميزانية اسرهن.

وبذلك نجد ان المشروع قد لعبدوراً في تحسين الوضع الإقتصادي للمرأة وجعل للمرأة دورا بارزا في النواحي الاقتصادية عبر خلق فرص وانشطة انتاجية.

4_16 النشاط الاقتصادي :

جدول (4-16) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بامتلاك نشاط اقتصادي:

هل لديك نشاط اقتصادي خاص بك	التكرار	النسبة المئوية
نعم	60	% 60
لا	40	% 40
المجموع	100	% 100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

الجدول (4-16) يتضح ان غالبية المبحوثات يمتلكن نشاط اقتصادي خاص بهن ، اذ 60% من المبحوثات يؤكدن على ان لكل واحدة نشاط اقتصادي خاص بها ؛ و40% من المبحوثات ليس لديهن نشاط خاص بهن .

والنشاطات الاقتصادية التي تمتلكها المرأة الريفية بالمنطقة هي نشاطات صغيرة الحجم وذات عائد ضعيف نسبيا ولكنها تساهم الى حد كبير في تحسين اوضاع المرأة وتحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة خصوصا تلك الاسر التي تعولها النساء.

وقد اشار (العوض 2003) الى ضرورة الانتباه الى الادوار الاقتصادية التي تؤديها المرأة وعدم اغفالها وحصرها في الادوار الانجابية والتي قد لاتحسب للمرأة في كثير من الاحيان .

4_17 التحكم في دخل الأسرة:

جدول (4-17) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالتحكم في دخل الاسرة:

مدى التحكم في الدخل	التكرار	النسبة المئوية
نعم اتحكم	36	% 36
اتحكم الى حد ما	46	% 46
لا اتحكم	18	% 18
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من خلال الجدول (4-17) نجد ان 82 % من المبحوثات اكدن على انهن يتحكمن في دخولهن ودخل اسرهن ، حيث ان 36 % من النساء يتحكمن تماما في الدخل ، و46 % يتحكمن الى حد ما ، وهنالك فقط 18 % من المبحوثات لا يتحكمن في دخلهن او دخل اسرهن .

ويعكس التحكم في الدخل عموما مدى تمكين المرأة من الناحية الاقتصادية بحيث تستطيع المرأة توجيه الدخل او جزء منه الى ما تراه مناسب لها ولاسرتها ، وذلك ما اعتبرته (بدري 2013) مقياس لمدى التمكين الاقتصادي للمرأة في مجتمع ما .

4_18 تغذية الاسرة :

جدول (4-18) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالانفاق على تغذية الاسرة :

هل تنفقين على تغذية الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم انفق	51	% 51
انفق الى حد ما	26	% 26
لا انفق	23	% 23
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-18) نجد ان غالبية المبحوثات يقمن بالانفاق على تغذية اسرهن ، حيث ان هنالك 51 % من المبحوثات يقمن بالانفاق بصورة دائمة في تأمين غذاء افراد الاسرة ، ونسبة 26 % ينفقن على تأمين الغذاء الى حد ما ، الا ان هنالك 23 % من المبحوثات لا ينفقن على الغذاء في الاسرة ؛ ويرجع انفاق المرأة على تغذية الاسرة الى ان المرأة هي العائل في كثير من الاحيان اما لوفاة الزوج او غيابه او انفصاله او لفقره .

وهذا يتفق تماما مع الكثير من ادبيات التنمية الريفية حول مساهمة المرأة الريفية في تأمين الغذاء على مستوى الاسرة وكذلك احضار الوقود وعن اعمال الاسرة ورعاية الاطفال وكبار السن.

بل ويذهب البعض ليؤكد على أن النساء الريفيات يخصصن الجزء الأكبر من دخلهن لشراء الغذاء عكس الرجال كما اشارت الى ذلك (مساعد 2014).

4_19 الانفاق على تعليم الاطفال وخاصة الاناث:

جدول (4-19) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالانفاق على تعليم الاطفال:

هل تنفقين على تعليم اطفالك	التكرار	النسبة المئوية
نعم انفق	53	% 53

انفق الى حد ما	34	% 34
لا انفق	23	% 23
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

أوضحت نتائج الجدول (4-19) ان غالبيةالمبحوثات يصرفن على تعليم الاطفال وخاصة الاناث ، اذ ان نسبة 53 % من المبحوثات ينفقن على تعليم الاطفال الى حد كبير او دائما ، ونسبة 34 % من المبحوثات ينفقن على تعليم اطفالهن الى حد ما ، غير ان هنالك 23 % من جملة المبحوثات لا ينفقن على تعليم الابناء والبنات.

الجدير بالذكر ان مسألة الانفاق على تعليم الاطفال اناثا وذكورا يتم اعتبارها مؤشر هام لقياس مدى تمكين المرأة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية وذلك بمقارنة متوسط ما تنفقه المرأة على تعليم الابناء بمتوسط انفاق الرجل ؛ وذلك كما اوردته (بدري2013) في دراستها تمكين المرأة المفهوم، النظريات والتطبيق .

4_20 تحسين دخل الاسرة :

جدول (4-20) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالمساهمة في تحسين دخل الاسرة:

هل تساهمين في تحسين دخل الاسرة	التكرار	النسبة المئوية
نعم اساهم	51	% 51
اساهم الى حد ما	27	% 27
لا اساهم	22	% 22
المجموع	100	% 100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-20) يتضح ان اغلب المبحوثات يساهمن في تحسين دخل اسرهن، حيث هناك 51 % يساهمن بصورة مطلقة في تحسين دخل الاسرة ، و27 % يساهمن الى حد ما في تحسين دخل الاسرة ؛ الا ان هنالك 22 % من جملة المبحوثات لا يساهمن في تحسين وزيادة دخل الاسرة .

ومن هنا نجد ان سياسة المشروع والمتمثلة في مشاركة المرأة هي التأكيد على رغبات النساء والاعتراف بما يقمن به من اعمال في الأسرة والمجتمع وإعطائهن الفرص والمهارات والموارد التي تمكنهن من أداء هذه الأعمال التنمويةوعموماً فإنه من الملاحظ أن مساهمة المرأة الإقتصادية تقدر بأقل من قيمتها كثيرا،

بالرغم من أن مساهمتها قد تكون أكثر اهمية خصوصا فيما يتعلق بتحسين مستوى دخل الاسرة.

4 - 21 المشاركة في اتخاذ قرارات الاسرة :

جدول (4-21)التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في اتخاذ قرارات الاسرة :

المشاركة في اتخاذ القرارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم اشارك	47	% 47
اشارك الى حد ما	43	% 43
لا اشارك	10	% 10
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-21) اعلاه نجد ان غالبية المبحوثات يشاركن في اتخاذ القرارات داخل الاسرة ، اذ ان 47 % من المبحوثات يشاركن في اتخاذ القرارات الاسرية بشكل مطلق ، ويشارك 43 % من المبحوثات الى حد ما في اتخاذ قرارات الاسرة ؛ ولكن هنالك فقط 10% من جملة المبحوثات لا يشاركن في اتخاذ القرارات داخل الاسرة .

ويجدر الذكر ان تعزيز مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات الاسرية مثل قرارات توزيع الدخل ودراسة الاطفال وطريقة تربية الاطفال وغيرها ؛ تعتير من المجالات المهمة التي يجب العمل على تمكين المرأة فيها كي تكون عنصرا فاعلا في المجتمع ، تشارك في بنائه وتجني ثمرة تقدمه.

22-4 المشاركة في انشطة المجتمع المحلي:

جدول (4-22) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بالمشاركة في انشطة المجتمع المحلي:

المشاركة في انشطة المجتمع المحلي	التكرار	النسبة المئوية
نعم اشارك	40	%40
اشارك الى حد ما	29	% 29
لا اشارك	31	%31
المجموع	100	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-22) اعلاه نجد ان هنالك 40% من المبحوثات يشاركن في انشطة المجتمع المحلي ، ونسبة 29 % يشاركن ايضا الى حد ما في التنظيات المحلية للمجتمع ، وذلك عادة ما يكون على المستوى المحلي في لجان التنمية القاعدية والتنظيمات على مستوى القرى؛ وهناك لجان تنمية قاعدية اسسها المشروع في كل قرية وتسمى لجنة تنمية القرية ونجد ان النساء يمثلن فيها نسبة 30% في اغلب القرى كما هو التمثيل القانوني، كما ان هنالك نساء عضوات في مجموعات معينة مثل مجموعة المياه ، مجموعة الثروة الحيوانية ،ومجموعة الزراعة ، وغيرها .

هذا يشير الى ان البرامج المقدمة من المشروع ساعدت في تمكين المرأة بالمنطقة لأول مرة. وقد ساعد المشروع المرأة من خلال اشراكها وإكسابها القدرة على تكوين الجمعيات والمشاركة في المجموعات المختلفة التي يكونها المشروع.

23_4 مساهمة الانشطة والتدريب في رفع المهارات والقدرات:

جدول (4-23) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمستوى مساعدة الانشطة والتدريب في رفع المهارات والقدرات :

مساعدة الانشطة والتدريب في رفع القدرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم ساعدت	36	% 36
ساعدت الى حد ما	48	% 48
لا لم تساعد	16	% 16
المجموع	40	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-23) نجد ان ان اغلب المبحوثات اكدن ان الانشطة الاجتماعية والتدريب ساعد في رفع القدرات واكساب المهارات حول ادماج النوع في التنمية ، اذ نجد ان 48 % ذكرن ان هذه الانشطة والتدريب ساعدتهن في رفع القدرات والمهارات في مجال فهم النوع الاجتماعي الى حد ما ، و36 % من المبحوثات ساعدهن التدريب والانشطة في زيادة وعيهن حول النوع الاجتماعي ، وفقط 16 % كانت اجابتهن انه لم تساعدهن انشطة المشروع الاجتماعية والتدريب في رفع القدرات والمهارات .

24-4 مساعدة الانشطة الاجتماعية في اسماع صوت المرأة كطرف اقتصادي:

جدول (4-24 التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن حول مدى مساهمة الانشطة في اسماع صوت المرأة كطرف اقتصادي فاعل في اتخاذ القرارات والسياسات على الصعيد المحلي:

الحالة	التكرار	النسبة المئوية
نعم ساعدتني كثيرا	15	% 15
ساعدتني الى حد ما	60	% 60
لا لم تساعدني	25	% 25
المجموع	40	%100

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

من الجدول (4-24) نجد ان انشطة المشروع ساهمت وساعدت في اسماع صوت المرأة كقوة اقتصادية تساهم في اتخاذ القرارات بشأن السياسات على الصعيد المحلي، حيث ان هنالك 60% من المبحوثات أكدن ان الانشطة ساعدت الى حد ما في ايجاد مكان للمرأة ودور في اتخاذ القرارات على صعيد المجتمع المحلي والاسرة، و 15 % من جملة المبحوثاتذكرن انها ساعدت تماما في صنع مكان للمرأة وابراز دورها في اتخاذ القرارات على الصعيد المحلي .

ونجد ان نسبة 25% من المبحوثات لم تساعدهن انشطة المشروع في اسماع صوتهن كطرف اقتصادي في اطار المجتمعات المحلية .

وعموماًفإنهمنالملاحظأنمساهمةالمرأة كطرف اقتصادي معتبر في المجتمع
وخصوصا على الصعيد المحلي تقدربأقلمنقيمتهاكثيرا
بالرغممنأنمساهمتهاقدتكونكبيرة ومهمة للغاية .

4-25 المشاكل والصعوبات :

جدول (4-25) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات برأيهن حول المشاكل والصعوبات التي تواجه تمكين المرأة بالمنطقة :

المشاكل والصعوبات	التكرار	النسبة المئوية
ضعف مستوى التعليم	39	%39
ضعف وجود المرأة في القطاع الزراعي والغذائي	26	% 26
العادات والتقاليد الاجتماعية	21	% 21
عدم اندماج المرأة في حركة الاسواق والتجارة	14	% 14
عدم الوعي التام في مجالات الصحة الانجابية	8	% 8

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

اوضحت نتائج الدراسة في الجدول اعلاه ان هنالك مشاكل ومعوقات عديدة تقف دون التمكين الكامل للمرأة بالمنطقة ، فهناك 39 % من المبحوثاتذكرن ان ضعف المستوى التعليمي للمرأة وانتشار الامية هو اهم المعوقات ، و26 % من المبحوثات اعتبرن ان من المشكلات التي تواجه المرأة ضعف وجود المرأة في العمل الزراعي والتصنيع المحلي ، اضافة الى وجود العادات والتقاليد الاجتماعية التي تجعل المرأة حبيسة المنزل ولا تسمح بخروجها او انفتاحها الى مجالات العمل والانتاج بل والتعليم وذلك بنسبة 21 % ، وهنالك معوقات ذكرت بنسبة 14 % تتمثل في عدم انماج المرأة في حركة الاسواق والانشطة التجارية ، وعدم الوعي التام حول الصحة والصحة الانجابية.

وكل هذه المعوقات والمشاكل سابقة الذكر ليست ببعيدة عن معوقات ومشاكل تنمية وتمكين المرأة التي يذكرها كل المختصين حول تنمية المرأة الريفية ؛ فبالرغم من اهمية دور المرأة في التنمية على الصعيد العام والمحلي الا ان هنالك مشكلات تواجه تنمية المرأة وتمكينها مثل النظرة الدونية للمرأة ، تفشي الامية ، محدودية حيازتها للاراضي ، والعادات والتقاليد وقلة المنظمات الطوعية العاملة في مجال النهوض بالمرأة .

26-4 المـــقـــــتـــرحـات :

جدول (4-26) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثات بمقترحاتهن حول تحسين الانشطة المقدمة من قبل المشروع :

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية
زيادة برامج تعليم النساء و ربطها بالتعليم النظامي	29	%29
ايجاد ودعم مشروعات مدرة للدخل لصالح المرأة	28	%28
زيادة التدريب الموجه للمرأة في مجال الصحة الانجابية	12	%12
رفع المهارات الانتاجية للمرأة	9	% 9
دعم البنيات الاساسية من صحة ومياه	7	%7
تنظيم النساء في شكل جمعيات تعاونية انتاجية	6	% 6

المصدر: (المسح الاجتماعي، 2016م)

الجدول اعلاه يوضح أن29 % من المبحوثاتاقترحن زيادة برامج تعليم الكبار الموجهة للنساء ومحاولة ربطها بمناهج التعليم النظامي ، و28 % من جملة المبحوثات اقترحن ايجاد انشطة ومشروعات صغيرة مدرة للدخل تملك للمرأة ويفضل ان تكون فردية ، وكان اقتراح 12 % من المستهدفات زيادة الانشطة التدريبية الموجهة للنساء في في مجال الصحة والصحة الانجابية ، وكان هناك اقتراح من 9% من المبحوثات برفع المهارات الانتاجية للمرأة ، واقتراح بدعم البنيات الاساسية من صحة ومياه وغيرها واقتراحات بتنظيم النساء في شكل جمعيات تعاونية وانتاجية.

اختبارات مربع كاي :

جدول (4-27) اختبار مربع كاي للعلاقة بين الدخل بعد المشروع والمساهمة في ميزانية الاسرة:

الدخل بعد المشروع (جنيه)	المساهمة في ميزانية الاسرة			المجموع
	اساهم كثيرا	الى حد ما	لا اساهم	
لا يوجد	9	11	3	9
أقل من 500	44	18	7	44
500 _1000	41	16	6	41
أكثر من 1000	6	4	5	6
المجموع	%100	49	21	%100
مستوى المعنوية	.002			

المصدر:(التحليل الاحصائي2016)

من الجدول اعلاه توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الدخل بعد الانضمام للمشروع والمساهمة في ميزانية الاسرة عند مستوى معنوية (.002) وهذا يدل على ان دخل انشطة المشروع ساهمت في تمكين المرأة اجتماعيا وذلك من خلال مساهمتها في ميزانية الاسرة.

جدول (4-28) اختبار مربع كاي للعلاقة بين مجالات التدريب والمساهمة في رفع المهارات والقدرات:

مجال التدريب	المساهمة في رفع القدرات والمهارات	المجموع

	ساهمت كثيرا	الى حد ما	لم تساهم	
تعليم كبار	9	9	3	9
تثقيف صحي وغذائي	10	10	4	10
تدريب زراعي	8	8	4	8
اسعافات اولية	6	6	2	6
ادماج النوع في التنمية	6	6	3	6
اكثر من مجال	64	%0.0	0.0	64
المجموع	%100	48		%100
مستوى المعنوية	.000			

المصدر:(التحليل الاحصائي2016)

من الجدول اعلاه توجدعلاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين نوع ومجالات التدريب والمساهمة في رفع القدرات والمهارات عند مستوى معنوية (000.)وهذا يوضح مدى مساهمة التدريب في رفع قدرات المرأة بمستوى معنوية عالي جدا .

جدول (4-29) اختبار مربع كاي للعلاقة بين امتلاك نشاط اقتصادي والمساهمة في تحسين دخل الاسرة:

امتلاك نشاط اقتصادي	المساهمة في تحسين دخل الاسرة		
	اساهم كثيرا	الى حد ما	لا اساهم
نعم	30	15	14
لا	49	12	8
المجموع	52 100	27 27	22 %100

مستوى المعنوية	.046

المصدر:(التحليل الاحصائي2016)

من الجدول اعلاه توجدعلاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين امتلاك نشاط اقتصادي والمساهمة في تحسين دخل الاسرة عند مستوى معنوية (046.) وهذا يوضح ان امتلاك المرأة لأنشطة اقتصادية خاصة بها جعلها تساهم في تحسين دخل الاسرة .

جدول (4-30) اختبار مربع كاي للعلاقة بين حضور الانشطة والاجتماعات والمشاركة في تنظيمات المجتمع المحلي:

حضور الانشطة والاجتماعات	**المشاركة في انشطة المجتمع المحلي**			**المجموع**
	نعم اشارك	**الى حد ما**	**لا اشارك**	
احضر دائما	58	12	9	% 9
احضر احيانا	44	8	12	% 44
لا احضر	41	9	10	% 41
المجموع	40 %100	30	30	%100
مستوى المعنوية	.368			

المصدر:(التحليل الاحصائي2016)

من الجدول اعلاه نجد انه لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين حضور الانشطة والاجتماعات والمشاركة في انشطة المجتمع المحلي عند مستوى معنوية (.368)

جدول (4-31) اختبار مربع كاي للعلاقة بين الدخل بعد المشروع والتحكم في دخل الاسرة:

الدخل بعد المشروع	التحكم في دخل الاسرة			المجموع
	نعم اتحكم	الى حد ما	لا اتحكم	
لا يوجد	9	12	7	% 9
أقل من 500	44	9	2	% 44
500 _1000	41	18	7	% 41
أكثر من 1000	6	7	2	% 6
المجموع	%100	46	18	%100
مستوى المعنوية	.002			

المصدر:(التحليل الاحصائي2016)

من الجدول اعلاه توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الدخل بعد الانضمام للمشروع والتحكم في دخل الاسرة عند مستوى معنوية (.002) وهذا يوضح ان دخل المرأة من انشطة المشروع مكنها اقتصاديا واجتماعيا مما جعلها تتحكم في دخل الاسرة.

الـبــاب الخــامــس

1-5 مــلخــص النــتــائــج :

- أغلب المبحوثات بنسبة % 88 أعمارهن في الفئة العمرية من 21-40 سنة .
- أغلب المبحوثات اميات بنسبة54 % من جملة المبحوثات.
- أغلب المبحوثات بنسبة55% متزوجات.
- أن نسبة 55% من المبحوثات لديهن أسر صغيرة من 1-5 اشخاص.
- أن نسبة 84% من المبحوثات ليس لديهن مصدردخل شهري قبل المشروع.
- 85 % من جملة المبحوثات اصبح لديهن دخل شهري بعد الانضمام للمشروع.
- ان 28 % من المبحوثات يشتغلن بالزراعة وان نسبة 20 % من المبحوثات يمارسن انشطة تجارية، بينما هنالك 26% من المبحوثات يعملن ربات منازل.
- غالبية النساء المبحوثات قد شاركن في اكثر من نشاط ؛ حيث ان 62 % من المبحوثات شاركن في انشطة مختلفة.
- ان غالبية المبحوثات يقمن باختيار الانشطة الانتاجية التي يشاركن بها بأنفسهن، وذلك بنسبة 44 % من جملة المبحوثات.
- ان غالبية المبحوثات اكدن ان انشطة المشروع ساهمت في تحسين الاوضاع الصحية والتعليمية وذلك بنسبة 93 %.
- ان غالبية النساء المبحوثات قد تدربن في عدد من الانشطة (اكثر من مجال).
- ان غالبية النساء المبحوثات اكدن حضورهن المستمر للانشطة والاجتماعات ، وذلك بنسبة 58 % من جملة المبحوثات.
- ان 79 % من جملة المبحوثات يساهمن في تكوين رأس مال الاسرة .
- ان غالبية المبحوثات يمتلكن نشاط اقتصادي خاص بهن بنسبة60% .
- ان 82 % من المبحوثات يتحكمن في دخولهن ودخل الاسرة.
- ان غالبية المبحوثات يشاركن في تغذية الاسرة بنسبة 79% .

- ان غالبية المبحوثات يشاركن في تعليم الاطفال وخاصة الاناث بنسبة 87%.
- ان اغلب المبحوثات يساهمن في تحسين دخل الاسرة ، حيث هناك 51 % يساهمن بصورة مطلقة ، و27 % الى حد ما .
- ان اغلب المبحوثات اكدن ان الانشطة الاجتماعية والتدريب ساعد في رفع القدرات واكساب المهارات حول ادماج النوع في التنمية.
- ان هنالك 40% من المبحوثات يشاركن في انشطة المجتمع المحلي.
- ان غالبية المبحوثات يشاركن في اتخاذ القرارات داخل الاسرة بنسبة 90%.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين الدخل بعد الانضمام للمشروع والتحكم في دخل الاسرة.
- لا توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين حضور الانشطة والاجتماعات والمشاركة في انشطة المجتمع المحلي.
- توجد علاقة معنوية ذات دلالة احصائية بين امتلاك نشاط اقتصادي والمساهمة في تحسين دخل الاسرة.

2-5 الـــخـــلاصـــة :

ان عملية تمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا عملية هامة جدا كهدف للتنمية وكوسيلة لتحقيق التنمية في الوقت نفسه ، وهي بذلك عملية ذات ابعاد مختلفة ومؤشرات قياس وتحقق متعددة ؛ وعليه نجد ان مشروع البطانة للتنمية الريفية اسهم الى حد كبير وخطى خطوات كبيرة نحو تمكين المرأة بالقرى التي يعمل بها في وحدة ولاية كسلا وذلك عبر مجموعة من الانشطة المتنوعة التي تستهدف المرأة مثل التدريب في مختلف المجالات من زراعي وصحي وتعليمي وانشطة انتاجية تعمل على توظيف طاقات المرأة وزيادة دخلها وتحسين المستوى المعيشي لها ولأسرتها ، حيث ساهمت تلك الانشطة في رفع قدرات المرأة واكسابها مهارات ومعارف ورفع وعيها في مجالات مختلفة الى جانب تحسيس المجتمعات بادوار النوع الاجتماعي .

ومع ذلك لا يخفى ان المرأة بالمنطقة لا زالت تحتاج الى بذل مجهودات اكبر من اجل تحقيق التمكين الاقتصادي والاجتماعي بصورة اكبر وتحقيق الاعتراف بمجهودات المرأة وادوارها في التنمية على صعيد المجتمعات المحلية.

3-5التـــوصيـات:

وبناءاعلى نتائج الدراسة يوصي البحث ببعض التوصيات إلى الجهات ذات الصلة:

تـوصـيات عـامـة:

- ضرورة الاهتمام بالتعليم كمدخل أساسي لتمكين المرأة الريفية.
- زيادة الوعي بمفاهيم تمكين المرأة وخاصة بالنسبة لمتخذي القرار وواضعي السياسات، ومحاولة إقناع وإشراك أكبر عدد من الرجال في مشروعات وبرامج تمكين المرأة.

تـوصيات لـمشروع البـطانة للتـنمية الريـفـيـة المتـكـاملة :

- تكثيف البرامج والانشطة التعليمية وضرورة الاستمرار فيها وتطويرها .
- الاستفادة من الموارد المحلية المتاحة متمثلة في كوادر التعليم والمتطوعين الإداريين مما يتيح استدامة الانشطة التعليمية والتدريبية.
- تدريب المزيد من المتطوعات في القرى للعمل كميسرات لبرامج وانشطة المرأة خصوصا فيما يتعلق بالتعليم والتثقيف.
- ابتداع برامج ثقافية مصاحبة للانشطة الموجهة للمرأة والتي تتناول المعلومات التي تهم المرأة في المجتمع سواء سياسية، اقتصادية، دينية، قانونية، وزيادة وعي المرأة.
- ضرورة التحديد الدقيق لاحتياجات المرأة التعليمية والمشاكل الفعلية التي تواجه تمكين المرأة بالمنطقة.
- التركيز على الأنشطة التي تلبي حاجة المرأة بالمنطقة لزيادة الدخل والإنتاج ومحاولة ايجاد مشروعات صغيرة مدرة للدخل تملك للمرأة وحبذا لو كانت فردية.
- الاستمرار في تدريب المرأة بالمنطقة على المجالات السابقة وادخال مجال الصحة الانجابية.

الـمـراجـــع:

- ابوسن ، حمد يوسف(2013)،مشروع البطانة للتنمية الريفية وحدة ولاية كسلا ، تقرير سنوي ، ولاية كسلا.
- احمد، محمد يوسف (2015)، تقارير مشروع البطانة للتنمية الريفية ، وحدة ولاية كسلا.
- الجيلي ، سارة،(2006) دورالمنظمات الطوعية في تنمية مهارات المرأة الريفية ، ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- العوض ، اصلاح (2003) ، منظور حول النوع والتنمية ، ورقة عمل الخرطوم.
- الفكي ، اسماء مدثر (2006) ، دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار مفهوم النوع والتنمية ، ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- المنظمة العربية للتنمية الزراعية (1998م) ، الندوة القومية حول زيادة مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة الإنتاجية والتنموية ،القاهرة.
- الموسوي ، نجاة ،(2005) ، المرأة والمشاركة في صنع القرار ، بوابة المرأة جريدة الوطن، www.womengateway.net
- بدري، بلقيس ،(2004)، رؤى حول اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة سيداو ،وحدة الدراسات النسوية، جامعة الاحفاد ، امدرمان.
- بدري، بلقيس ،سامية النقرومي عزالدين(2008) النوع وعملية صنع القرار، دراسة حالة جمهورية السودان ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، مجد.
- بدري ، بلقيس ، مي عزالدين وفاطمة ابنعوف(2013)، تمكين المرأة- المعنى النظريات والتطبيق ،المعهد الإقليمي لدراسات المرأة والجندر ، جامعة الأحفاد للبنات ، أمدرمان.
- دليل تدريب المجتمع المحلي(2003) ،ادماج النوع الاجتماعي في التنمية المجتمعية ، مركز الدراسات الانمائية بالتعاون مع ايفاد ، الخرطوم.
- ذكي،حسن,(1985) الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي ، دار الكتاب للطباعة و النشر، الموصل.
- رئاسة محلية نهرعطبرة ، مكتب الحاسوب والمعلومات، 2014م
- شرف الدين، فهيمة (2011) ، ورقة عمل مشاركة المرأة العربية في صنع القرار، الشبكة العربية للنوع الاجتماعي والتنمية.
- عمر, عفاف مصطفى (2012) ، دور برامج منظمة براكتيكال اكشن في تحسين اوضاع المرأة وتمكينها ، رسالة ماجستير ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

- محمداحمد ،امية قسم الله(2014)– محاضرات مقرر التنمية الريفية – قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية – كلية الدراسات الزراعية– جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة(2007)،الملخص التنفيذي، رفاعة.
- مشروع البطانة للتنمية الريفية المتكاملة(2009)،وثيقة المشروع، رفاعة.
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي (2012)، الادارة العامة لتنمية المرأة، تقرير سنوي، الخرطوم.
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي (2015)، التقرير الوطني المرحلي عن تحقيق الاهداف الانمائية للألفية، الخرطوم.
- وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي (2010)، السياسة القومية لتمكين المرأة، الخرطوم.
- ويكيبيدياالموسوعة الحرة wekibedia 2016
- **www.kenanaonline.com**
- **www.botanaonline.com**